

من أنوار الشريعة  
٣

# البيان

ثالث

## في تجويد القرآن

هذا الكتاب محاولة لدراسة أحكام التجويد  
وفق منهج دراسي وبأسلوب مبتكر مبسط

محمد صالح يساوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البَيِّنَاتُ  
في تجويد القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم  
حقوق الطبع محفوظة  
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م  
الطبعة الثانية

## مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله، رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد. فهذه هي الطبعة الثانية بحمد الله من كتاب ,,البيان في تجويد القرآن,,، أقدمه لإخواني القراء.

وتمتاز هذه الطبعة بأنها منقحة، ومحققة، وقد وافقت على طبعها إدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية. كما أن عدداً من العلماء الأجلاء أكدوا فائدة هذا الكتاب من حيث المادة العلمية والأسلوب والحمد لله.

أسأل الله تعالى أن يجعل عملي هذا متقبلاً في صحيفتي يوم الدين، وآخر دعوانا، أن الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

٢٠ / ربيع الثاني / ١٤٠٨ هـ

محمد صالح

## مقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ، ولم يجعل له عوجاً  
القائل : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ  
بِهِ ، وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (البقرة : ١٢١) .  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل :  
(خيركم من تعلّم القرآن وعلمه)  
رواه البخاري .

ورضى الله سبحانه عن صحابة رسول الله الكرام الذين  
تمسكوا بالقرآن دراسة وفهماً وتطبيقاً ، فكان ربيع قلوبهم ، ونور  
أبصارهم يتلونه آناء الليل وأطراف النهار ، فسعدوا في الدنيا والآخرة  
وبعد :  
فإن القرآن الكريم هو كتاب الله الخالد ، الذي تكفل الله  
بحفظه فقال :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر : ٩) .  
وأمرنا سبحانه بتلاوة كتابه مرتلاً بقوله :

﴿ وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ ( المزمّل : ٤ ) .

ورد عن علي كرم الله وجهه أنه فسر هذه الآية ورتّل القرآن ترتيلاً ، فقال :

( هو تجويد الحروف ، ومعرفة الوقوف ) .

إذن فالمسلمون مطالبون بنص القرآن بتجويد القرآن وترتيله .

وتجويد القرآن يؤخذ بالدرجة الأولى بالتلقي وهذه هي الطريقة المثلى ، إلا أنه ثبت بالتجربة أن معرفة قواعد التجويد تساعد على تطبيقه وتختصر وقت التعلم .

لذلك حاولت جهدي أن أبسط أحكام التجويد بسطاً سهلاً تناوله ثمرة طيبة قدر استطاعتي على طريقة حفص عن عاصم .

ذلك أن لأسلوب العرض أهمية في إيصال المعلومات إلى المتعلم على أكمل وجه ، وبأسهل الطرق ، وأقل وقت .

وما أساليب التربية ، وطرق التدريس إلا تطبيقاً لذلك .  
وسميته : البيان في تجويد القرآن .

نسأل الله أن يعم نفعه ، وأرجو الله أن أكون قد وفقت بذلك ، فإن كان خيراً فمن الله ، ومن اطلع على عشرة قدم أو زلة قلم فليلتمس لي عذراً ولينبهي إلى ذلك فالكمال لله وحده ، ومن ألقى معاذيره يكون عند كرام الناس معذوراً .

أسأل الله أن يتقبل عملي ، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن  
ينفع به المسلمين .

أرجو منك يا أخي المسلم أن تخصني بدعائك .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على  
نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا إلى يوم الدين .

غرة ذي الحجة ١٤٠٤هـ

كتبه

محمد صالح عبد الرزاق يساوي



## تعريف بهذا الكتاب

### منهج البحث :

لم أتبع في بيان أحكام التجويد الطريقة الواردة في كتب التجويد المعروفة . وإنما اتبعت أسلوباً آخر استفدته خلال تدريسي لتلاوة القرآن الكريم في مختلف مراحل التعليم ، وفي مناطق مختلفة خلال أكثر من عشرين عاماً ، أعتقد أن هذا النهج يختصر على التلميذ الوقت والجهد ، يتلخص بما يلي :

١ - بدأت دراسة التجويد - بمدخل هام - يعتبر بحثاً هاماً لا بد من عبوره للوصول الى الأبحاث المتسلسلة .

٢ - قسمت دراسة الحروف الهجائية إلى أربع مجموعات كل مجموعة يجمع بينهما رابطة معينة .

٣ - لم أركز على المعنى اللغوي والاصطلاحي للحكم وإنما كان الاهتمام منصّباً على معرفة تطبيق التجويد الصحيح ، لذلك كنت أشرح الحكم وكأنني أشرحه مشافهة للطلاب . إلا أنني إتماماً

للفائدة ذكرت الاصطلاحات العلمية لهذا الفن في الهامش . أنصح  
بقراءته بعد إتقان دراسة البحث في أعلى الصفحة .

٤ - ثم بينت بعد ذلك أحكام الوقوف .

٥ - ثم ختمت الكتاب ببيان أحكام عامة .

والله ولي التوفيق .

#### ملاحظة :

إن ما وجد من كتابة تقطيع الكلمات عند الإقلاب والإدغام والإخفاء  
.. بعد كتابة النص للقرآن إنما هو لغرض التعليم .  
إذ أن تعليم التجويد يتطلب كتابة الكلمة حسب النطق الصوتي لأحكام  
التجويد لسهولة الفهم .

## مدخل هام

حروف الهجاء الأصلية في اللغة العربية ثمانية وعشرون حرفاً هي :

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق  
ك ل م ن ه و ي .

وقيل تسعة وعشرون حرفاً باعتبار الألف حرفاً غير الهمزة .  
والقرآن الكريم مؤلف من هذه الحروف بأسلوب بليغ  
محكم .

وتجويد القرآن يعني :<sup>(١)</sup> الاتيان بهذه الحروف جيدة اللفظ  
تطابق أو توافق أجود نطق لها هو نطق رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من غير تبديل ولا تغيير .

وبقدر إتقان إخراج هذه الحروف يكون المسلم قد طبق  
أحكام التجويد ، بالإضافة إلى معرفة الوقوف .

وبناء على هذا ينبغي على قارئ القرآن أن يعرف حالة كل

---

(١) إذ أن معنى التجويد اصطلاحاً : «علم يعرف به إعطاء كل حرف حقه ومستحقه...»

حرف من هذه الحروف ، في حالة الإفراد وفي حالة تركيبه مع غيره .

– ففي حالة الإفراد عليه أن يعرف مخرج الحرف وصفاته الذاتية<sup>(١)</sup> .

– وفي حالة تركيبه مع غيره من الكلمات عليه أن يعرف الأحكام الناشئة عن ذلك كالإظهار ، والإدغام والإقلاب ، والتفخيم والترقيق .

– وكذلك ينشأ عن تركيب الكلمات والجمل آيات كريمة ينبغي على القارئ أن يعرف أحكام الوقف عليها .

وهذا يعني أن دراسة تجويد القرآن يعني دراسة ما يلي :

١ - دراسة الحرف في حالة إفراده .

٢ - دراسة الحرف في حالة تركيبه مع غيره من الكلمات .

٣ - معرفة الوقوف على الآيات والابتداء .

ولسهولة معرفة أحكام التجويد ، فإنني قسمت الحروف الى أربع مجموعات :

١ - المجموعة الأولى : تضم حروفاً لا يمكن معرفة تجويدها إلا إذا عرفنا نوع الحرف الذي بعدها أو حركته . كالنون الساكنة مثلاً . فإنها لا تأخذ حكماً من أحكامها الأربعة إلا إذا وقع بعدها في كل حكم حروف معينة كما سنرى . وتضم هذه المجموعة دراسة :

---

(١) راجع القراءات القرآنية ص ١٢٧ - تيسير التجويد ص ٢١

- ١ - النون الساكنة والتنوين .
- ٢ - الميم الساكنة .
- ٣ - حروف المد وهي :
- الألف - الواو - الياء . شروطها .
- ٤ - لام الفعل .
- ٥ - لام الحرف .
- ٦ - لام «ال» التعريف .
- ٧ - إدغام المتماثلين .
- ٨ - إدغام المتجانسين .
- ٩ - إدغام المتقاربين .

٢ - المجموعة الثانية : تضم حرفاً واحداً لا يمكن معرفة تجويده إلا إذا عرفنا حركة الحرف الذي قبله وهو « لام » لفظ الجلالة « الله » .

٣ - المجموعة الثالثة : وتضم حرفاً واحداً لا يمكن معرفة تجويده إلا بمعرفة حركة الحرف الذي قبله أو بمعرفة حركة الحرف نفسه وهو حرف «راء» .

٤ - المجموعة الرابعة : تضم حروفاً يمكن معرفة تجويدها بمعرفة حال أو حركة الحرف نفسه بدون النظر إلى الحرف الذي بعده أو قبله وتضم :

١ - بقية حروف الهجاء .

٢ - مخارج الحروف .

٣ - صفات الحروف .

وإليك بسطاً لجميع هذه الأحكام والله ولي التوفيق .

## مخطط المجموعات التي تضم الأحكام الأساسية في التجويد



## المجموعة الأولى

الحروف التي لا يمكن معرفة تجويدها إلا بمعرفة حركة أو نوع الحرف الذي بعدها وهي :

١ - النون الساكنة والتنوين .

٢ - الميم الساكنة .

٣ - حروف المد .

٤ - لام الفعل .

٥ - لام الحرف .

٦ - لام «ال» التعريف .

٧ - ادغام المتماثلين .

٨ - ادغام المتجانسين .

٩ - ادغام المتقاربين .

وهكذا يمكننا دراسة المجموعة الأولى من أحكام التجويد في الأبحاث التالية :

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65



## البحث الأول

### النون الساكنة والتنوين

#### مقدمة :

النون الساكنة : هي النون الخالية من الحركة والتي تكتب وتلفظ في حالة الوصل غالباً (١) والوقف، ويوضع عليها السكون. وهي حرف أصلي من حروف الهجاء.

تلتحق آخر الحروف والأسماء والأفعال .  
وتكون متوسطة ومتطرفة مثل : مَنْ - الأنبياء - كُتِبَ .

التنوين : هي نون ساكنة تظهر في اللفظ ولا تكتب في الخط . وعلامته : كسرتان ، أو ضمتان أو فتحتان .

وهو حرف زائد يلحق آخر الأسماء فقط .  
مثل : جرفٍ هار - ظلاً ظليلاً - إنه سميعٌ مجيب .

وبما أن النون الساكنة والتنوين متفقان في التلفظ صارا متفقين معاً فيما يتعرضان له من أحكام ، وإليك أخي القارئ كيفية تجويدهما :

---

(١) - إنما قلت في حالة الوصل غالباً : لأن النون في بعض مواطن الوصل لا تظهر نوناً، كما في الإدغام والإقلاب.

## كيفية تجويد النون الساكنة والتنوين :

فكل كلمة في القرآن الكريم أحد حروفها نون ساكنة أو آخرها تنوين فإن هذه النون (ومثلها التنوين) تلفظ بكيفية خاصة اصطلاح في التجويد على تسميته أحكام<sup>(١)</sup> النون الساكنة والتنوين .

ولمعرفة هذا الحكم ننظر إلى الحرف الذي بعد النون الساكنة والتنوين :

— فإن كان الحرف الذي بعد النون الساكنة (والتنوين) أحد حروف (يرملون) سمي الحكم إدغاماً .

— وإن كان الباء سمي الحكم إقلاباً .

— وإن كان : الهمزة - الهاء - العين - الحاء - الغين - الخاء - فالحكم يسمى إظهاراً .

— وإن كان بقية حروف الهجاء غير ما ذكرناه سمي الحكم إخفاء .

فيكون بذلك للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام هي :  
(الإظهار - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء) .

وإليك تفصيل ذلك :

---

(١) المراد بالحكم في علم التجويد : القاعدة العامة

## ١ - الإظهار الحلقي (١) :

( وهو الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين ) .

تظهر النون الساكنة ( والتنوين ) إذا ورد بعدها أحد الحروف الستة التالية : ( الهمزة - الهاء - العين - الحاء - الغين - الخاء ) .

وتجمع في أوائل هذه الكلمات :

( أخي هاك علماً حازه غير خاسر ) .

ويتحقق الإظهار (٢) : بتوضيح سكون النون وإخراجها من مخرجها من غير وقف ولا سكت ولا غنة ولا تشديد (٣) .

أمثلة على الإظهار :

مِنْ هَادٍ : تقرأ بالتجويد كما هي : مِنْ هَادٍ ، من غير سكت ولا تشديد .  
وَيَنْثَوْنَ : تقرأ بالتجويد كما هي : وَيَنْثَوْنَ ، ولا وقف ولا غنة .

---

(١) سمي بالإظهار الحلقي : لأن حروفه تخرج من الحلق .

وللتفريق بينه وبين الإظهار الحقيقي الذي يكون في النون الساكنة والتنوين .

— أما الإظهار الشفوي فيكون في الميم الساكنة فقط كما سنبينه .

— وأما الإظهار القمري فيكون في لام التعريف (ال) .

(٢) الإظهار لغة : البيان والإيضاح .

واصطلاحاً : إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر .

(٣) العلة في إظهار النون الساكنة (والتنوين) هو بعد مخرج النون الساكنة والتنوين عن مخرج حروف الإظهار السابقة . فالنون والتنوين تخرج من طرف اللسان ، والحروف الستة من الحلق .

ومراتب الإظهار ثلاثة : عليا عند الهمزة والهاء ، وسطى عند العين والحاء ، دنيا عند الغين والحاء .

انظر الجديد في أحكام التجويد ج ١ ص ٤٣

أَنْعَمْتُ تَقْرَأُ بِالتَّجْوِيدِ كَمَا هِيَ : أَنْعَمْتُ  
رِزْقًا حَسَنًا تَقْرَأُ بِالتَّجْوِيدِ كَمَا هِيَ : رِزْقًا حَسَنًا  
يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً تَقْرَأُ بِالتَّجْوِيدِ كَمَا هِيَ : يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً

احفظ :

قال الشيخ سليمان الجمزوري في كتابه التحفة :  
لِلنُّونِ إِنْ تَشَكَّرْ وَلِلتَّنَوِينِ      أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي  
فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ، قَبْلَ أَحْرَفِ      لِلحَلْقِ سِتُّ رَتَبَاتٍ فَلتُعَرَفِ  
هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ      مَهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ  
٢ - الإِدْغَامُ<sup>(١)</sup> :

( وهو الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين ).  
تدغم النون الساكنة والتنوين إذا وقع بعدهما أحد حروف  
الادغام الستة المجموعة في كلمة (يرملون) .

وينقسم الإِدْغَامُ إلى قسمين :

أ - إدغام بغنة<sup>(٢)</sup> .

ب - إدغام بغير غنة<sup>(٣)</sup> .

---

(١) الإِدْغَامُ لغة : الإدخال والمزج .

وفي اصطلاح القراء : خلط حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً  
مشدداً ينطق بهما اللسان نطقاً واحداً كما ينطق بالحرف المشدد تماماً .

(٢) ويسمون الإِدْغَامُ بغنة : ادغاماً ناقصاً لذهاب الحرف وهو النون أو التنوين ، وبقاء  
الصفة وهي الغنة .

(٣) ويسمون الإِدْغَامُ بغير غنة إدغاماً كاملاً لذهاب الحرف والصفة معاً .

أ - الإدغام بغنة : يكون عند التقاء النون الساكنة أو التنوين عند أحد حروف كلمة (ينمو) أو (يومن).

ب - الإدغام بغير غنة : يكون عند التقاء النون الساكنة (أو التنوين) بأحد حرفي اللام والراء<sup>(١)</sup>.

كيف يتحقق الإدغام ؟ يتحقق الإدغام بإدخال النون الساكنة (أو التنوين) ودمجها في الحرف الذي بعدها بحيث لا تنطق بها بل ينطق بالحرف الذي بعدها مشدداً .

لكن في الإدغام بغنة يستمر إخراج النفس على الحرف المشدد مقدار حركتين<sup>(٢)</sup>.

أما الإدغام بغير غنة ، فلا يستمر إخراج النفس بل تدغم فقط وذلك عند اللام والراء ووجه حذف الغنة المبالغة في التخفيف .

### أمثلة :

من ورآتهم : تقرأ بالتجويد هكذا : مَوْرَآتهم، مع إطالة النفس على الواو مقدار حركتين لأنه إدغام بغنة .

عَنْ رَبِّهِمْ : تقرأ مجودة هكذا : عَرَبِهِمْ بدمج النون الساكنة بالراء ولكن بدون إطالة للنفس .

---

(١) انظر الوافي في شرح الشاطبية ص ١٣٨

(٢) الحركة هي الوحدة الأساسية لتقدير زمن المد، وتقدر بقدر قبض الإصبع أو بسطها أو بقدر ثانية أو بمقدار ما تعد : واحد اثنان وهذه الحركات تقديرية وتصويرية. ثم إن القارئ يسرع بها أو يبطئ حسب مستوى القراءة بطلاً أو سرعة.

## ملاحظات :

ملاحظة (١) : من الملاحظ أن الحرف الذي بعد النون لا يتغير في الإدغام ، وإنما الذي يتغير هو حرف النون ( أو التنوين ) فإنه يندمج بحرف الإدغام الذي يأتي بعده .

ملاحظة (٢) : لا يكون الإدغام إلا إذا كانت النون متطرفة ، فإذا كانت هي والحرف المدغم فيه بكلمة واحدة وجب إظهارها .

مثل : دنيا - بنيان - صنوان - قنوان .

فالنون الساكنة في هذه الحالة يجب إظهارها وتلفظ كما هي : دنيا - بنيان - قنوان - صنوان<sup>(١)</sup> .

ولا يوجد في القرآن الكريم غير هذه الكلمات الأربع<sup>(٢)</sup> .

ملاحظة (٣) : في موضعين من القرآن الكريم تظهر النون الساكنة عند الواو وهما :

يس والقرآن الحكيم تقرأ هكذا ياسين والقرآن الحكيم .

ن والقلم تقرأ هكذا : نون والقلم .

## احفظ :

وقال صاحب التحفة :

|                         |                              |
|-------------------------|------------------------------|
| والثاني إدغامٌ بستة أتت | في (يرملون) عندهم قد ثبتت    |
| لكتها قسماً قسمٌ يدغما  | فيه بغنة (بينمو) علما        |
| إلا إذا كانا بكلمة فلا  | تدغم «كدنيا» ثم «بنيان» تلا  |
| والثاني إدغامٌ بغير غنة | في (السلام) (والرا) ثم كررته |

\*\*\*

(١) ويسمى إظهاراً مطلقاً .

(٢) انظر الجديد في أحكام التجويد ص ١ - ص ٤٩ - البرهان في تجويد القرآن ص ١٣

### ٣ - الإقلاب<sup>(١)</sup> :

( وهو الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين ) فإذا ورد بعد النون الساكنة (أو التنوين) حرف واحد وهو الباء .

فالنون (أو التنوين) في هذه الحالة تنقلب الى ميم مخفأة<sup>(٢)</sup> ، أي تنطق بها من الأنف مع استمرار إخراج النفس على هذه الميم مقدار حركتين مع انفتاح الشفتين قليلاً عند النطق بهذه الميم وعدم لصقهما على بعضهما .

مثل :

مِنْ بَعْدِ : تقرأ مجودة هكذا : ممبعد فإنك تلاحظ أن النون انقلبت إلى ميم مخفأة تنطق بها من الأنف مع استمرار إخراج النفس مقدار حركتين مع ملاحظة عدم لصق الشفتين على بعضهما بل لا بد من انفتاح الشفتين قليلاً .

احفظ :

قال صاحب التحفة :

والثالثُ الإقلابُ عند (الباء) ميماً بغنةٍ مع الاخفاءِ

\*\*\*

(١) الإقلاب : لغة : تحويل الشيء عن وجهه .

وفي اصطلاح القراء : جعل حرف مكان حرف مع بقاء الغنة .

(٢) انظر : الوقائق المحكة في شرح المقدمة الجزرية ص ٧١ - قواعد التجويد ص ٤٠

#### ٤ - الإخفاء<sup>(١)</sup> :

( وهو الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة (والتنوين) وآخر حكم لها ) .

ويكون الإخفاء : إذا ورد بعد النون الساكنة ( أو التنوين ) حرف مما تبقى من حروف الهجاء من غير حروف الإظهار والإدغام والإقلاب .

وعدد حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً<sup>(٢)</sup> جمعها صاحب التحفة في أوائل هذا البيت :

صِفْ ذَاتِنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا  
دُم طَيْباً زِدْ فِي تَقْيٍّ ضَع ظَالِماً

كيف يتحقق الإخفاء ؟ يتحقق الإخفاء بستر كل من النون الساكنة أو التنوين وعدم إظهارهما في النطق وذلك بأن تحل محلهما صفتها وهي الغنة . وذلك بأن تلفظ النون مسموعة من الأنف مع استمرار إخراج النفس مقدار حركتين :

فمثلاً :

— مِنْ صَلَّيْ : لتجويدها تتبع ما يلي :

---

(١) الإخفاء : لغة : الستر، تقول : أخفيت الشيء : إذا سترته وفي اصطلاح القراء : النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحروف الأولى .

(٢) انظر الوافي في شرح الشاطبية ص ١٣٩



نلفظ الميم من كلمة مِنْ ثم غنة . ( وذلك بإخراجها من الأنف مع استمرار إخراج النفس مقدار حركتين ) ثم صاد متحركة بالفتح من غير تشديد<sup>(١)</sup> .

— مِنْ ثَمَرِهِ : إخفاء حقيقي تستر النون وتبقى صفتها وهي الغنة بأن

تلفظ مسموعة من الأنف ويستمر النفس عندها مقدار حركتين .

— يَنْصُرُكُمْ : إخفاء ، تلفظ النون مسموعة من الأنف ليتحقق

سترها ويستمر إخراج النفس مقدار حركتين .

— قَوْمًا صَالِحِينَ : إخفاء ، يلفظ التنوين مسموعاً من الأنف ليحقق

ستره ويستمر إخراج النفس مقدار حركتين .

ملاحظة : يكون الإخفاء إذا كانت النون متطرفة، أو في وسط الكلمة

مثل : مَنْ كُل - عُنْد

**احفظ :**

**قال صاحب التحفة :**

من الحروف واجب للفاضل  
في كَلِم هذا البيت قد ضمنتها  
دُم طيباً زِد في تَقَى ضَع ظالماً

والرابعُ الإخفاءُ عند الفاضل  
في خمسة من بعدِ عشرَ رمزها  
«صِفْ ذائناًكم جادَ شخصٌ قدسها

(١) انظر - الجديد في أحكام التجويد ج ١ ص ٥٩

## تطبيقات على النون الساكنة والتنوين

### السؤال الأول :

يَبَيِّنْ حُكْمَ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌ وَاذْكُرِ  
السَّبَبَ :

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾ ﴿ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا  
الْبَلَدِ ﴾ .

### الجواب :

مُحَمَّدٌ أَبَا : إظهار حقيقي ، لورود التنوين وبعده حرف الهمزة  
وهو من حروف الإظهار .

أَحَدٌ مِّن : إدغام بغنة ، لورود التنوين وبعده أحد حروف  
الإدغام بغنة وهو الميم .

مِّن رِّجَالِكُمْ : إدغام بدون غنة لورود النون الساكنة وبعدها  
أحد حروف الإدغام بغير غنة وهو - الراء - .

أَنْتَ : إخفاء حقيقي لورود النون الساكنة وبعدها حرف التاء  
وهو من حروف الإخفاء .

حِلٌّ بِهَذَا : إقلاب ، لورود التنوين وبعده حرف الباء فتقلب  
التنوين ميماً وتقرأ هكذا : حلم بهذا .

السؤال الثاني : اكتب كما تنطق وفقاً لأحكام التجويد، لا كما ترسم

بالمصحف : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾<sup>(١)</sup>.

تقرأ : ﴿ فَمِيعَمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرَ يَرَهُ ﴾ .

السؤال الثالث :

اقرأ سورة القدر واستنبط ما فيها من أحكام النون الساكنة والتنوين .

السؤال الرابع :

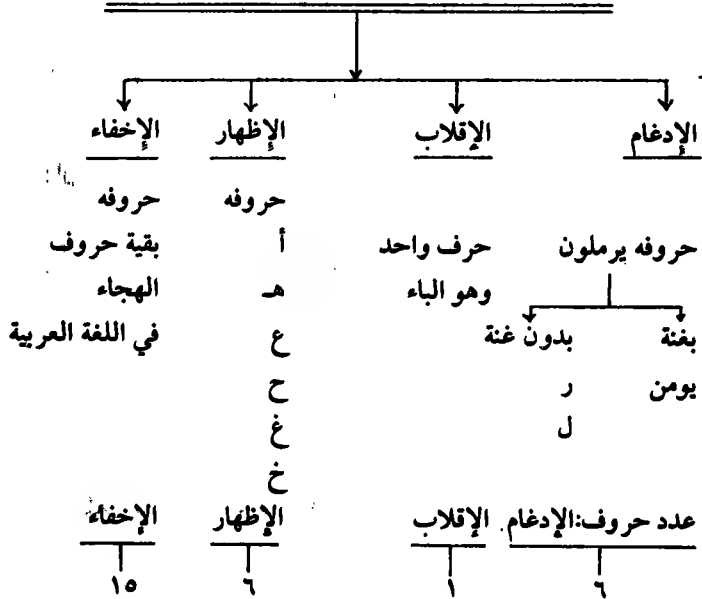
اثن ثلاث آيات فيها إقلاب .

\*\*\*

---

(١) سورة الزلزلة الآية ٧

## خلاصة أحكام النون الساكنة والتنوين



## البحث الثاني

### الميم الساكنة

#### تجويد الميم الساكنة :

إذا وقع حرف الميم في القرآن الكريم وكان ساكناً فله لفظ خاص ينطوي تحت حكم من الأحكام الثلاثة التالية : إدغام متمثلين - إخفاء شفوي - إظهار شفوي .

وإن حروف الهجاء الواقعة بعد الميم الساكنة هي الدليل والعلامة على الحكم :

#### ١ - الإخفاء الشفوي<sup>(١)</sup> :

فإذا كان الحرف الذي بعد الميم الساكنة حرف الباء فتخفى الميم بحيث لا تذهب الميم بالكلية بل يبقى بعضها في التلفظ مع عدم إطباق الشفتين<sup>(٢)</sup> عند النطق بالميم المخفأة وتلفظ مسموعة من الأنف مع استمرار إخراج النفس مقدار حركتين .

(١) سمي إخفاء شفوياً لخروج حرفه من الشفة.

(٢) انظر : حق التلاوة الطبقة الثالثة ص ١٠٥

مثل :

تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ : تقرأ بالتجويد : ترميهم بحجارة (ترميهم  
تلفظ الميم مسموعة من الأنف ويستمر إخراج النفس عندها مقدار  
حركتين ثم نتابع التلاوة بحجارة).

قال صاحب التحفة :

|                                    |                          |
|------------------------------------|--------------------------|
| والميمُ إن تَسَكَّنْ تحي قبل الهجا | لا أَلِفَ لينة لذي الحجا |
| أحكامها ثلاثة لمن ضبط              | إخفاء إدغام وإظهار فقط   |
| فالأول الإخفاء عند الباء           | وسمّه الشفوي للقراء      |

فائدة هامة :

الفرق بين إخفاء ( النون الساكنة والتنوين ) وبين ( الإخفاء  
الشفوي ) يتضح فيما يلي :

إخفاء النون الساكنة والتنوين : يسمى إخفاء حقيقياً يتم فيه  
ستر النون والتنوين وإعدام ذاتهما في النطق والقراءة ، وإبقاء الغنة  
وذلك قبل حروف الإخفاء المتقدم ذكرها لذلك سمي إخفاءً  
حقيقياً .

أما الإخفاء الشفوي :

يتم فيه تبعيض الميم وإضعافها مع وجود غنة فيها حال نطقها  
وذلك قبل حرف الباء في الميم الساكنة<sup>(١)</sup>.

(١) انظر الجديد في أحكام التجويد ج ١ ص ٧١

## ٢ - إدغام المتماثلين<sup>(١)</sup> :

أما إذا كان الحرف الذي بعد الميم الساكنة ميماً متحركة فتدغم الميم الساكنة في الميم المتحركة التي بعدها بحيث تصبحان ميماً واحدة مشددة تلفظ مسموعة من الأنف ، ويستمر إخراج صوت الميم مقدار حركتين.

مثل : في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ : تقرأ بالتجويد : في قلوبهم مرض .

قال صاحب التحفة :

والثاني إدغامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إدغاماً صغيراً يا فتى

## ٣ - الإظهار الشفوي<sup>(٢)</sup> :

أما إذا ورد بعد الميم الساكنة حرف من حروف الهجاء غير الميم والباء فيجب أن تظهر الميم واضحة تماماً من غير وقف ولا تشديد ولا غنة مثل :

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ : تقرأ كما هي : عليهم ولا الضالين .

قال صاحب التحفة :

والثالث الإظهارُ في البقية من أحرفِ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً  
واحذَرُ لَدَى وَاوِوفا أَنْ تَخْتَفِي لِقَرَبِهَا والاتحاد فاعرف

---

(١) ويسمى أيضاً : ( الإدغام الصغير ) أو ( إدغام المتماثلين الصغير ) أو ( إدغام مثلين صغير ) .

(٢) وسبب الإظهار ، هو تباعد مخرج الميم وحروف الإظهار .

## تطبيقات على أحكام الميم الساكنة :

### السؤال الأول :

بيِّن حكم الميم الساكنة فيما يأتي وبيِّن السبب :

﴿ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَحَّكُونَ ﴾ ﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴾  
﴿ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ .

| الآية   | حكم التجويد                                | البيان والسبب  |
|---|--|--|
| كُنْتُمْ مِنْهُمْ<br>عليكم بوكيل<br>خلقناكم أزواجاً | ادغام متماثلين<br>اخفاء شفوي<br>اظهار شفوي | لورود الميم الساكنة وبعدها ميم متحركة<br>لورود الميم ساكنة وبعدها حرف الباء<br>لورود الميم ساكنة وبعدها همزة |

### السؤال الثاني :

اكتب كما تقرأ : لهم مغفرةٌ تقرأ مجودة : لهم مغفرة .

### السؤال الثالث :

حاول أن تستنبط ما تجده من أحكام الميم الساكنة في سورة  
المعارج بعد تلاوتها جيداً .



## البحث الثالث

### المد وأقسامه

حروف المد ثلاثة : الألف - الواو - الياء . بشرط أن تكون :  
 الألف ساكنة مفتوح ما قبلها مثل : قَالَ .  
 الواو ساكنة مضموم ما قبلها مثل : يَقُولُونَ .  
 الياء ساكنة مكسور ما قبلها مثل : يستطيع  
 وتجمع حروف المد بقولنا : ( نوحوها ) .

فكل كلمة في القرآن الكريم تحتوي أحد حروف المد يجب  
 أن يستمر جريان الصوت فترة محددة في لفظ هذه الحروف الثلاثة  
 ( يسمى المد ) .

#### أقسام المد :

ينقسم المد إلى قسمين : مد طبيعي - مد فرعي .

#### أولاً : المد الطبيعي :

إذا وردت كلمة في القرآن الكريم أحد حروفها حرف مد :  
 ننظر إلى الحرف الذي بعد حرف المد :

— فإذا لم يكن همزة ولا سكون فهذا المد يسمى المد الأصلي ( أو المد الطبيعي ) .

( وسمي طبيعياً لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن حده ، ولا يزيد عليه ) مثل : قَالَ - أُمُورٌ - عَلِيمٌ . ففي هذه الحالة نمد الألف مقدار حركتين بقدر قبض الأصبع وكذلك الواو والياء .

( والحركة : هي الوحدة القياسية لتقدير زمن المد ، وتقدر كما بيّنا بقدر قبض الأصبع أو بسطها ، فإن نقص المد الطبيعي عن حركتين فحرام شرعاً . (١) )  
احفظ :

قال صاحب التحفة :

والمد أصلي وفرعي له      وسم أولاً طبيعياً وهو  
ما لا توقف له على سبب      ولا بدونه الجروف تُجْتَلَبُ  
بل أي حرف غير همز أو سكون      جا بعد مد فالطبيعي يكون  
هذا ويلحق بالمد الطبيعي المدود التالية :

مد العوض :

إذا ورد في القرآن الكريم اسم آخره تنوين نصب ووقفنا على هذا الاسم . فإن هذا التنوين ينقلب إلى ألف مدية نمد بها حركتين<sup>(٢)</sup> كالمد الطبيعي :

(١) حق التلاوة ص ٧٦ - هداية المستفيد ص ١٦

(٢) انظر هداية المستفيد ص ١٨

أما إذا لم يوقف على تنوين النصب فلا يمد بل يبقى تنوين  
النصب كما هو مثل :

(يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا) .

فإذا وقفنا على كلمة أفواجاً ينقلب التنوين إلى ألف هكذا  
أفواجاً يمد مقدار حركتين .

أما إذا لم نقف عليها بل تابعنا القراءة فلا تنقلب ألفاً بل تبقى  
تنويناً هكذا :

(أفواجاً فسبح) .

مد البدل<sup>(١)</sup> :

وهو أن يتقدم فيه الهمز على حرف المد وهو ما كان أصله  
همزتين فأبدلت الثانية بحرف مد مثل : ءامئوا فإن أصلها : أأمئوا  
أبدلت الثانية ألفاً فأصبحت أأمئوا .

وتكتب بالإملاء الحالي : آمئوا .

أما في المصحف فيجب أن تكتب هكذا ءامئوا .  
فالهمزة تمد مقدار حركتين .

ءآدمُ : أصله : آدم فابدلت الهمزة الثانية ألفاً هكذا آدم  
وتكتب بالإملاء الحالي آدم وفي المصحف ءادم : تمد الهمزة مقدار  
حركتين .

(١) سمي مد بدل لإبدال همزته الثانية حرف مد، (انظر الجديد في أحكام حـ ٢ صـ ٦٤ انظر البرهان في تجويد

احفظ :

قال صاحب التحفة :

أو قدم الهمز على المد وذا  
بدل كآمنوا وإيماناً خذا

( البعض يلحقه بالمد الفرعي بناء على وجود الهمزة ) .

\*\*\*

مد الصلة<sup>(١)</sup> :

إذا وردت هاء الضمير الغائب المتصل المفرد المذكر في  
كلمة :

فإن هذه الهاء تمد بمقدار حركتين بشرط :

- ١ - أن لا تأتي بعدها همزة .
- ٢ - وأن تكون هذه الهاء مضمومة أو مكسورة .
- ٣ - وأن تقع بين متحركين .
- ٤ - وأن لا يوقف على هذه الهاء . (أي تكون في حالة الوصل لتظهر فائدة الصلة)

فإذا توفرت هذه الشروط ، تشبع ضمة هذه الهاء ليتولد عنها  
واو مدية أو تشبع كسرتها ليتولد عنها ياء مدية . مقدار مدها حركتان  
كما بينا ويسمى هذا مد الصلة الصغرى .

---

(١) سمي صلة : تأدياً لأن القرآن الكريم لا زيادة فيه ولا نقص .

انظر الوافي شرح الشاطبية ص ٦٨ - انظر حق التلاوة ص ٧٨

مثل :

إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ تَقْرَأُ بِالتَّجْوِيدِ : إِنْهُو بِعِبَادِ هِيَ خَبِيرٌ.

حيث نمد هاء (إنهو) مقدار حركتين .

وكذلك هاء (بعباد هي) نمدها مقدار حركتين أيضاً .

أما إذا وقع بعد الهاء همزة قطع ألحق المد بالمد الجائز المنفصل ليمد أربع أو خمس حركات .

مثل :

وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا : تَقْرَأُ مَجُودَةً : وَهُوَ يُحَاوِرُهُو أَنَا .

فيمد الهاء أربع أو خمس حركات عند خفض وهذا يسمى (مد الصلة الكبرى) (أو مد صلة طويلة) .

\*\*\*

## تطبيقات

يُنَّ حكم هاء الصلة مع السبب وما مقدار مده :

﴿ إنه أضحك وأبكى ﴾ . ﴿ وكفى به بذنوب عباده خبيراً ﴾ .

| الآية        | الحكم                   | مقدار المد وبيان السبب  |
|--------------|-------------------------|---|
| إنه أضحك     | مد صلة<br>طويلة أو كبرى | يمد أربع أو خمس حركات لورود الضمير المتصل متحركاً وبعده همزة  |
| به بذنوب     | مد صلة                  | لورود الهاء متحركة وبعدها حرف متحرك   |
| عباده خبيراً | صغرى<br>مد صلة<br>صغرى  | غير الهمزة مقدار مده حركتان<br>لورود هاء الضمير متحركة وبعدها حرف متحرك غير الهمزة مقدار مده حركتان |

ثانياً : المد الفرعي :

وهو ما زاد على المد الطبيعي ، ويكون إذا جاء بعد حرف  
المد همزة أو سكون :

أ - المد بسبب الهمزة .

أ - المد بسبب الهمزة نوعان :

مد متصل - مد منفصل .

- فإذا جاء بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة سمي : المدمر  
الواجب المتصل . مثل :  
سَيِّئٌ - السُّوء - شَاءَ .

- وإذا جاء حرف المد في آخر كلمة والهمزة في أول كلمة ثانية  
سمي « المد الجائز المنفصل » مثل :  
وَإِنِّي أَعِذُّهَا - قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ ، وَفِي أَنْفُسِكُمْ .  
مقدار مد المتصل والمنفصل : أربع أو خمس حركات  
وجوباً .

في قراءة حفص عن عاصم عن طريق الشاطبية<sup>(١)</sup> .

أمثلة :

وَفِي أَنْفُسِكُمْ : مد جائز منفصل لورود حرف المد في آخر

---

(١) انظر الوافي في شرح الشاطبية ص ٧٤ - الجديد في أحكام التجويد ح ٢ ص ٦٠

كلمة ، والهمزة في أول كلمة ثانية مقدار مده : أربع أو خمس حركات .

جاءَ : مد واجب متصل لورود حرف المد وهو الألف والهمزة في كلمة واحدة مقدار مده : أربع أو خمس حركات وجوباً عند حفص عن طريق الشاطبية .

احفظ :

فواجب إن جاء همز بعد مد في كلمة وذا بمتصل يعد وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المنفصل

ب - المد بسبب السكون :

وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن .  
فحيثذ يجب مد حرف المد ست حركات وجوباً وسنبحث<sup>(١)</sup>  
ذلك في الأنواع التالية :  
- المد اللازم الكلمى المثل :

وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة مثل :  
الضالّين - الحاقة - تأمروني - أتأجوني

فإن الحرف المشدد مكوّن من حرفين أحدهما ساكن والثاني متحرك .

مقدار مده : ست حركات . ويلحق به مد الفرق .

(١) انظر الوافي في شرح الشاطبية ص ٧٩ - تيسير التجويد ص ٦٠ . راجع قصيدتان في تجويد القرآن ص ٤٧



— المد اللازم الكلمي المخفف :

وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً لازماً ، غير مشدد في كلمة مثل :

ءالآن - فيمد الألف الذي بعد الهمزة ست حركات وجوباً لأن الحرف الذي بعده الهمزة لام ساكنة .

ولم يقع في القرآن إلا كلمة ( ءالئن ) في سورة واحدة هي سورة يونس مرتين<sup>(١)</sup> وهي قوله تعالى : ﴿ ءالئن وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (٥١) ﴾ ﴿ ءالئن وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (٩١) .

— المد اللازم الحرفي :

في القرآن الكريم عدد من السور مبدوءة بحروف مقطعة مثل : الم - ص - ق - كهيعص . ( ولا يكون إلا في أوائل السور ) .

هذه الحروف أربعة عشر حرفاً مجموعة في قولك : ( صله سحيراً من قطعك ) .

تنقسم هذه الحروف إلى ثلاثة أقسام :

- قسم لا يمد أبداً وهو - ألف - لأن وسطه ليس بحرف مد .
- وقسم يمد مداً طبيعياً .

(١) انظر : البرهان في تجويد القرآن ص ٥٠

وهو خمسة حروف مجموعة في قولك : ( حي طهر ) مقدار  
مدّه : حركتان .

وتقرأ هكذا :

خا - يا - طا - ها - را .

— وقسم يمد مدّاً لازماً بمقدار ست حركات وهو ثمانية حروف  
يجمعها قولك :

(نقص عسلكم) أو (سنقص علمك) .

وتقرأ هكذا :

نون - قاف - صاد - عين - سين - لام - كاف - ميم .

فإنك ترى أن كل حرف من هذه الحروف كتبت بثلاثة أحرف  
وسطها حرف مد لذلك وجب أن يمد حرف المد هذا ست حركات  
( إلا العين فيمكن أن تمتد أربع إلى ست حركات وهو أفضل <sup>(١)</sup> ) .

وهذا القسم من المد يسمى - المد اللازم الحرفي - وينقسم  
الى قسمين :

المد اللازم الحرفي المثلث .

المد اللازم الحرفي المخفف .

١ - المد اللازم الحرفي المثلث :

يكون عندما يمد حرف المد في لفظ أحد الحروف من أوائل  
السور والمجموعة في كلمتي ( نقص عسلكم ) ويدغم الحرف

(١) انظر : الجديد في احكام التجويد ص ٢ - ٨٥ - الوافي في شرح الشاطبية ص ٨٠

الأخير بالحرف الذي يليه بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً مثل :  
الم تقرأ هكذا : الف لا ميم . فإن الميم مدغمة بالميم التي  
بعدها .

٢ - المد اللازم المخفف الحرفي :  
يكون عندما يمد حرف المد في لفظ أحد أحرف أوائل السور  
والمجموعة في كلمتي (نقص عسلكم) ولا يدغم الحرف الأخير  
بالحرف الذي بعده مثل :

ص : تقرأ صاد يمد الألف ست حركات <sup>(١)</sup> .

---

(١) انظر : التربية الإسلامية دور المعلمين نظام الستين ص ٦٤

## تطبيق :

| الأمثلة   | الحكم                             | بيان السبب   |
|-----------|-----------------------------------|--|
| الم :     | ألف : لام . ميم :                 | لورود الميم من كلمة لام مدغمة  |
| ءالآن :   | مد مثقل حرفي<br>مد لازم مخفف كلمي | في الميم التي بعدها يمد ست حركات<br>لورود حرف الألف وبعده              |
| الحاقّة : | مد كلمي مثقل                      | حرف ساكن يمد ست حركات<br>لورود حرف المد وبعده حرف مشدد<br>يمد ست حركات |

مد الفرق :

وهو يلحق بالمد اللازم المثلث الكلمي :  
قليل الوقوع في القرآن الكريم وهو في أربعة مواضع في سورة  
الأنعام ، في موضعين :

﴿ قُلْ ءَالِدَاكَرَيْنِ حَرَّمَ ءَمَ الْاٰثْنَيْنِ ﴾ . في الآية ١٤٣ والآية ١٤٤

وفي سورة يونس في موضع واحد ﴿ قُلْ ءَاللهُ اٰذِنَ لَكُمْ ﴾ .  
وفي سورة النمل في موضع واحد ﴿ ءَاللهُ خَيْرٌ اَمَّا  
يُشْرِكُوْنَ ﴾ <sup>(١)</sup> .

ويكون : عندما تدخل همزة الاستفهام على اسم معرف بـ ال  
التعريف .

فتبدل ألف ال التعريف الفأ مدية لتفرق بين الاستفهام  
والخبر .

وسمي مد فرق : لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر ولأنه لولا  
المد لتوهم انه خبر لا استفهام (٢) .

فالهزمة فيه للاستفهام فيمد مقدار ست حركات .

أما الهزمة من ء الآن . في سورة يونس فهو مد ملحق بالمد  
اللازم المخفف الكلمي يمد ست حركات وجوباً ، كما بينا سابقاً .

تطبيق :

بين حكم المد فيما يأتي : ﴿ ءالذكرين ﴾ .

(١) سورة : النمل الآية ٥٩ - راجع الوافي في شرح الشاطبية ص ٨٧

(٢) هداية المستفيد ص ٢٣

مد فرق : لورود همزة الاستفهام وبعدها حرف مد بعده حرف  
مشدد يمد ست حركات وجوباً .  
المد العارض للسكون :

هو أن يأتي حرف المد قبل آخر حرف في الكلمة وسنقف  
بعده عن القراءة .

ويكون غالباً في نهاية الآيات .  
مقدار مده : حركتان أو أربع أو ست حركات وهو الأفضل .  
مثل : خَلَقَ الْإِنْسَانَ ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ .

الإنسان : مد عارض للسكون لأن حرف المد وهو الألف التي  
بعده حرف متحرك وهو النون وسكن لأجل الوقف . أما إذا لم نقف  
على كلمة الإنسان بل تابعنا التلاوة هكذا خلق الإنسان علمه  
البيان ، فلا نمد الألف من الإنسان أكثر من حركتين لأنه مد  
طبيعي .

وهكذا قل : في كلمة :  
البيان : مد عارض للسكون لورود حرف المد وهو الألف  
وأتى بعده حرف متحرك وسكن لأجل الوقف .  
احفظ :

ومثل ذا إن عرض السكون وقفاً كتعلمون ، نستعين  
هذا ويلحق بالمد العارض للسكون مد اللين .

مد اللين :

(١)

يلحق بالمد العارض للسكون :

وهو أن يأتي حرف الواو ساكناً وقبلها مفتوح مثل : خَوْف أو  
ياء ساكنة مفتوح ما قبلها مثل :

الْبَيْت .

بشرط أن نقف بعده عن القراءة مقدار مد الواو أو الياء حركتان  
أو أربع أو ست حركات .

تطبيق : ﴿ لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ ﴾ .

قُرَيْش : مد لين ، لأن حرف اللين وهو الياء ساكنة قبلها  
مفتوح وبعدها حرف متحرك ووقفنا عليه فسكن .

مقدار مده حركتان أو أربع أو ست حركات سمي مد لين  
لخروج حرفيه حالة النطق بهما في سهولة ويسر .

احفظ :

واللين منها اليا وواو سكنا ان انتفاح قبل كل أعلننا

تمرين :

بين مد اللين فيما يأتي :

﴿ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾ ﴿ ثُمَّ أَرْجِعْ أَلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ ﴾ .

(١) راجع : الجديد في أحكام التجويد ج٢ ص ٧٤

## تطبيقات وتمارين على المدود

السؤال الأول : بيّن حكم المد فيما تحته خط وبيّن السبب  
﴿ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ ﴾ .

﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ ﴾ .

الجواب :

| المثال     | الحكم    | بيان السبب   |
|------------|----------|--|
| يؤمنون     | مد طبيعي | لورود الواو الساكنة قبلها حرف مضموم مقدار مده حركتان                               |
| بما أنزل   | مد جائز  | لورود الألف في آخر كلمة والهمزة في أول كلمة  |
|            | متفصل    | مقدار مده أربع إلى خمس حركات   |
| يوحي       | مد طبيعي | لورود الياء الساكنة قبلها حرف مكسور مقدار مده حركتان                               |
| الملائكة : | مد واجب  | لورود حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة مقدار مده : من أربع إلى خمس حركات وجوباً . |

السؤال الثاني : اقرأ كما تلفظ : كَهَيْعَصَ .

الجواب : تلفظ بالتجويد هكذا : كاف : تمد ست حركات ،

ها : تمد حركتين ، يا : تمد حركتين ، عين : تمد أربع إلى ست

حركات ، صاد : تمد ست حركات .

السؤال الثالث :

بيّن حكم التجويد فيما يأتي وبيّن السبب ومقدار المد .

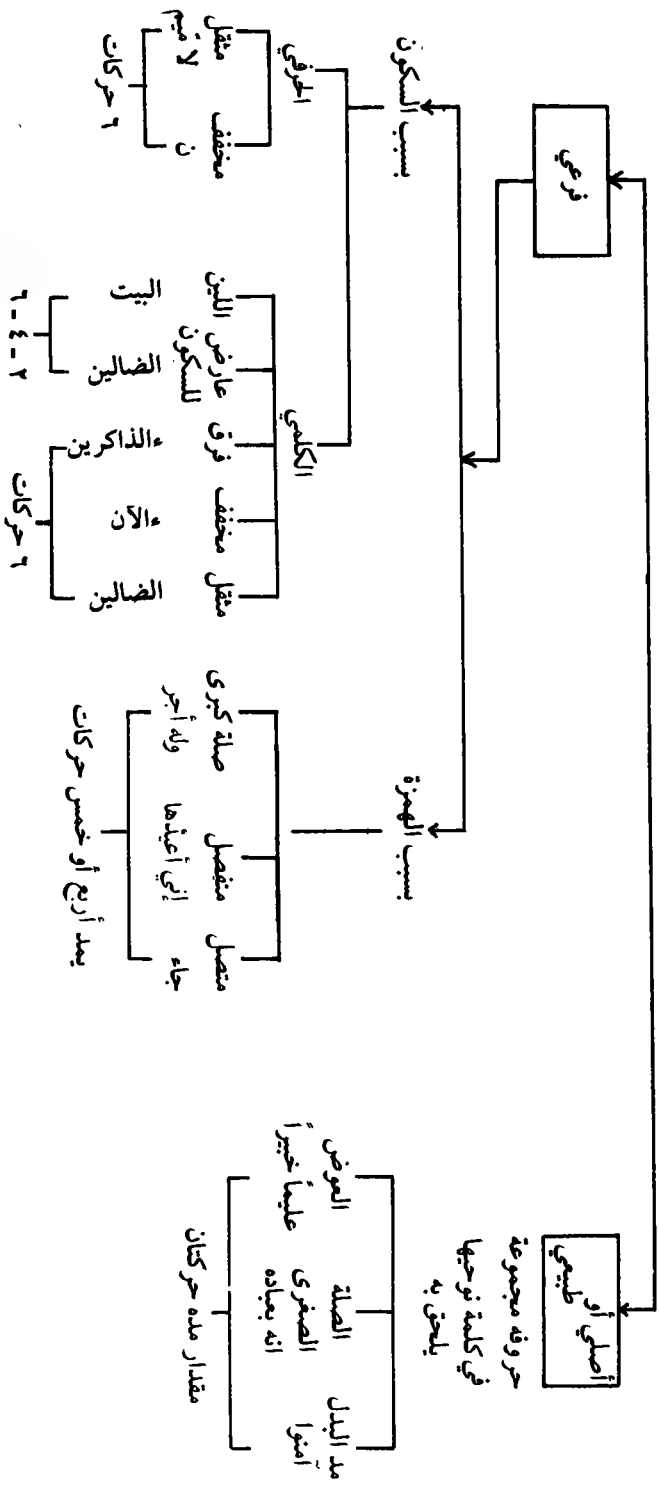
الْحَاقَّةُ ، الضَّالِّينَ .



الحاقّة : مد لازم مثقل كلمي لورود حرف المد وبعده حرف  
مشدد في كلمة مقدار مده ست حركات وجوباً .

الضالّين : مد لازم مثقل كلمي : لورود حرف المد وهو اللام  
في كلمة مقدار مده ست حركات وجوباً .

## خطط أحكام الله



## البحث الرابع

### اللامات السواكن

- لام الفعل
- لام الحرف.
- لام «ال» التعريف.

#### لام الفعل :

إذا ورد فعل أحد حروفه لام ساكنة . ننظر إلى الحرف الذي  
بعد هذه اللام :

- فإن كان هذا الحرف الذي بعد هذه اللام : ( لام أو راء )  
فتدغم<sup>(١)</sup> لام الفعل باللام التي بعدها أو بالراء بحيث تصيران حرفاً  
واحداً مشدداً من جنس الثاني<sup>(٢)</sup> .

---

(١) الإدغام هنا بدون غنة أي لا يستمر إخراج النفس مقدار حركتين .  
(٢) سبب الإدغام هنا في اللام، هو التماثل . وفي الراء هو التقارب بين مخرج  
هذين الحرفين .

مثل :

قُلْ لَّكُمْ تَلْفَظٌ مَجُودَةٌ هَكَذَا : قُلُّكُمْ .

قُلْ رَبِّ تَلْفَظٌ مَجُودَةٌ هَكَذَا : قَرَّبَ .

— وإن ورد بعد لام الفعل غير اللام والراء ، فيجب أن تظهر لام الفعل<sup>(١)</sup> ، وذلك بتوضيح سكونها ثم توضيح حروف الإظهار ، وعدم الفصل بين اللام وحروف الإظهار.<sup>(٢)</sup>

مثل :

قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ تَبْقَى كَمَا هِيَ : قُلْ سُبْحَانَ .

وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ : تَبْقَى اللام كما هي : وتوكل على الله .

احفظ :

واظهرنَّ لام فعل مطلقاً  
في تحوّل نعم، وقلنا، والتقى

---

(١) وسبب الإظهار هنا : هو بعد مخرج اللام عن مخرج حروف الإظهار .

(٢) راجع الجديد في أحكام التجويد ج ٢ ص ٢٤ راجع حة التلاوة ص ٦٧

## لام الحرف :

لام الحرف تنحصر في حرفين فقط هما :  
بَلْ - هَلْ .

- لام - بَلْ -

لام بل لها حالتان : إدغام - إظهار .  
الإدغام<sup>(١)</sup> : إذا ورد حرف - بَلْ - ننظر الى الحرف الذي بعده  
فإن كان لاماً أو راءً . فحينئذ ينبغي الإدغام ، حيث تنقلب لام بل  
الى حرف اللام أو الراء التي بعدهما بحيث تصبحان حرفاً واحداً  
مشدداً من جنس الحرف الثاني .

مثل :

بَلْ لَمَّا تلفظ بالتجويد : بَلِّمَّا .

بَلْ رَفَعَهُ تلفظ بالتجويد : بَرَفَعَهُ .

الإظهار :

إذا جاء بعد لام - بل - بقية حروف الهجاء - غير اللام والراء -  
فحينئذ تظهر اللام بشكل واضح وبدون فصل .

مثل :

بَلْ سَوَّلَتْ تلفظ بالتجويد كما هي : بَلْ سَوَّلَتْ .

بَلْ هُمْ تلفظ بالتجويد كما هي : بَلْ هُمْ .

---

(١) الإدغام بدون غنة .

ملاحظة :

يستثنى من الإدغام : بَلْ رَانَ ، بسورة المطففين لأن فيها سكت ، والسكت يمنع الإدغام فتلفظ :

بل . . . ثم سكتة خفيفة بدون تنفس ثم تقرأ ران . .

لام هل :

لها حالتان : إدغام - إظهار .

— الإدغام :

إذا ورد حرف واحد بعد هل وهو اللام ، فحينئذ تدغم لام هل باللام التي بعدها بحيث تصبحان لاماً واحدة مشددة<sup>(١)</sup> .

مثل :

هل لك تلفظ بالتجويد هكذا : هَلْكَ .

— الإظهار<sup>(٢)</sup> :

إذا ورد بعد هل - بقية حروف الهجاء - غير اللام فتظهر اللام بشكل واضح وذلك بتوضيح سكونها ثم بتوضيح حروف الإظهار .

مثل :

هَلْ هَذَا تبقى بالتجويد كما هي : هَلْ هذا .

---

(١) الإدغام هنا بدون غنة .

(٢) سبب الإظهار : هو بعد مخرج اللام عن مخرج حروف الإظهار .

## ملاحظة :

إنما قلنا في لام هل تدغم إذا ورد بعدها حرف اللام فقط ولم نقل إذا ورد بعدها الراء واللام : لأنه لا يوجد في القرآن الكريم : هل وبعدها حرف الراء لذلك لا داعي لذكر إدغام هل إلا بحالة واحدة كما بيّن<sup>(١)</sup> . لأن أمثلة التجويد تؤخذ من القرآن الكريم فقط .

## تطبيق :

بيّن حكم لام هل وبل فيما يأتي :  
﴿ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴾ .  
﴿ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ﴾ .

## الجواب :

بل تحبون : لام بل حكمها الإظهار لورود لام بل وبعدها حرف التاء. والتاء من حروف الإظهار .

هل لك : لام - هل - حكمها : الإدغام لورود هل وبعدها حرف اللام . واللام من حروف الإدغام .

(١) انظر الوافي في شرح الشاطبية ص ١٣٤

لام «ال» التعريف:

لام ال : هي التي يعبر عنها بلام التعريف .

وهي مختصة بالدخول على الأسماء .

وعندما يقع بعد «ال» التعريف أحد حروف الهجاء يكون لها  
أحد حكمين :

– الإظهار : عند الحروف القمرية .

– الإدغام : عند الحروف الشمسية .

الإظهار<sup>(١)</sup> :

تظهر لام - ال التعريف - إذا جاء بعدها أحد أربعة عشر حرفاً  
والمجموعة في هذه الكلمات :

( ابغ حجك وخف عقيمه ) وهي : الهمزة والباء والغين والحاء  
والجيم والكاف والواو والحاء والفاء والعين والقاف والياء والميم  
والهاء . ( وتسمى هذه الحروف ، الحروف القمرية )<sup>(٢)</sup> ويتحقق  
إظهار لام - ال - بتوضيح سكونها ثم بتوضيح حركة حروف الإظهار  
من غير فصل بين لام ال وحروف الإظهار .

---

(١) والسبب : هو بعد مخرج اللام عن مخرج حروف الإظهار المذكورة .

(٢) وسميت قمرية لأنه يجب أن تظهر اللام فيها كما في لفظ كلمة القمر .



مثل :

﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ - ﴿ لَا أُفْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ -  
﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ .

- الإدغام :

تدغم لام - ال - التعريف إذا جاء بعدها أحد أربعة عشر حرفاً  
يجمعها أوائل كلمات هذا البيت :

طب ثم صل رحماً تفض صف ذا نعم  
دع سوء ظن زر شريفاً للكرم

وتسمى هذه الحروف ، الحروف الشمسية .

الحروف الشمسية<sup>(١)</sup> :

ويتحقق الإدغام بدمج لام ال فيما يليها من حروف الإدغام  
المذكورة بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً هو الحرف الشمسي ولا  
يظهر في النطق أثر للام ال التعريف .

مثل :

التَّكَاثُرُ - النَّعِيمُ - الطَّيِّبَاتُ - الثَّوَابُ .

---

(١) وسميت شمسية لأنه يجب إدغام لام ال قبل كل واحد منها كما تدغم اللام من كلمة  
الشمس .

انظر : الجديد في أحكام التجويد حـ ٢ ص ١٩ - البرهان في تجويد القرآن ص ٢٠

ملاحظة :

في أكثر المصاحف توجد علامة الشدة (س) فوق الحرف الشمسي بعد (ال) التعريف .

تطبيق على لام ال التعريف :

قال تعالى : ﴿ أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ .

التكاثر : لام شمسية حكمها الإدغام لورود التاء بعدها وهي من حروف الإدغام .

المقابر : لام قمرية ، حكمها الإظهار لورود اللام وبعدها ميم وهي من الحروف القمرية .

\*\*\*

احفظ : قال صاحب التحفة :

للام - ال - حالان قبل الأحرف  
أولاهما إظهارها فلتعرف  
قبل أربع مع عشرة خذ علمه  
من «ابغ حجك وخف عقيمه»

ثانيهما إدغامُها في أربع  
وعشرة أيضاً ، ورمزها فع  
طب ثم صل رحماً تفرّضف ذا نِعَم  
دع سوءَ ظن ، زُر شريفاً للكرم  
واللام الأولى سمّها قمرية  
واللام الأخرى سمّها شمسية

\*\*\*



## البحث الخامس

### الإدغام العام

١ - إدغام المتماثلين .

٢ - إدغام المتجانسين .

٣ - إدغام المتقاربين .

١ - إدغام المتماثلين<sup>(١)</sup> :

وهو أن يتفق الحرفان صفة ومخرجاً<sup>(٢)</sup> .

أي انه اذا ورد في القرآن الكريم حرف ساكن وجاء بعده

---

(١) ويسمى أيضاً إدغام متماثلين صغير.

أما المتماثلان الكبير : هو أن يتحرك الأول والثاني مثل : مناسِكُكُمْ . فحكه :

الإظهار إلا في قوله تعالى : « قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ » . ففي نون لا تأمنا وجهان :

الأول - الإدغام مع الإشمام : وهو الإشارة بالشفيتين إلى حركة الضم تنبيهاً على أن هذا الحرف محرك بالضم، وكلمة تأمناً أصلها (تأمننا) .

الثاني - الإدغام مع الروم : وهو النطق بالضمّة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد.

(٢) المخرج : هو مكان خروج الحرف ، ويميزه عن غيره .

الصفة : كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من جهر ورخاوة ...

حرف مثله متحرك كالباءين والدالين : ادغم الأول في الثاني ليصبحا حرفاً واحداً مشدداً بشرط أن لا يكون الأول حرف مد<sup>(١)</sup>.

مثل :

أَذْهَبْ بِكَتَبِيْ تَقْرَأُ مَجُودَةً هَكَذَا : إِذْهَبْ كِتَابِيْ .

وَقَدْ دَخَلُوا تَقْرَأُ مَجُودَةً هَكَذَا : وَقَدْ خَلُوا .

ملاحظة :

في قوله تعالى : ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي ، هَلْكَ عَنْ سُلْطَانِيهِ ﴾  
يجوز الإدغام والإظهار ، وإن كان الإظهار أرجح<sup>(٢)</sup> .

فتقرأ على الإدغام : هَكَذَا : مَالِيَّهْلَكَ .

وتقرأ في الإظهار : مَالِيْ هَلْكَ ، يوقف على الهاء الأولى وقفة

يسيرة من غير قطع النفس .

احفظ :

إن في البصفات والمخارج اتفق

حرفان فالمثلان فيهما أحق

(١) إذا كان الأول حرف مد مثل : قالوا وهم : الذي يوسوس . فحكمه الإظهار

(٢) في حالة الإظهار تكون سكتة يسيرة بن الهائين بدون تنفس الجديد في أحكام التجويد ح ٢ ص ١٦٧

وحق التلاوة ص ١٠٧

## ٢ - إدغام المتجانسين<sup>(١)</sup> :

ويكون عندما يتفق الحرفان في المخرج ويختلفان صفة  
ونبحث ذلك في المواضع التالية :

### ١ - أحكام التاء الساكنة :

للتاء الساكنة حكمان هما : الإدغام - والإظهار - فإذا وردت  
تاء ساكنة في القرآن الكريم ننظر إلى الحرف الذي بعدها فإذا كان  
دالاً أو طاءً أدغمت التاء الساكنة بالتاء أو الطاء .  
مثل :

أثَقَّلْتَ دَعَوَا تَقْرَأ بالتجويد هكذا : أثَقَّلَدَعَوَا .

فَأَمَمْتَ طَائِفَةً تَقْرَأ بالتجويد هكذا : فَأَمَمَطَائِفَةً .

— أما إذا وردت بقية الحروف الهجائية غير الدال والطاء فحينئذ  
تظهر التاء واضحة .

### ٢ - الدال الساكنة :

— تدغم الدال الساكنة إذا جاء بعدها حرف واحد وهو التاء .

مثل :

قَدْ تَبَيَّنَ تَقْرَأ بالتجويد : قَتَّبَيْنَ .

— وتظهر عندما يأتي بعدها بقية حروف الهجاء غير التاء .

(١) انظر حق التلاوة ص ١٠٨ انظر الجديد في أحكام التجويد ح ٢ ص ١٧٩

### ٣ - الطاء الساكنة :

— تدغم إذا جاء بعدها حرف واحد وهو التاء .

مثل :

فَرَطْتُمْ تقرأ بالتجويد هكذا : فرَطمَ . مع بقاء صفتي الإطباق والاستعلاء على حرف التاء أي أنها تقرأ حرفاً مشدداً بين حرفي التاء والطاء . ويعتبر الإدغام فيهما ناقصاً .

— وتظهر عند بقية الحروف غير التاء .

### ٤ - الذال الساكنة :

— تدغم إذا جاء بعدها حرف الطاء .

مثل :

إِذْ ظَلَمْتُمْ ، تقرأ بالتجويد هكذا : اظْلَمْتُمْ .

— وتظهر عند بقية حروف الهجاء غير الطاء .

### ٥ - الباء الساكنة :

— تدغم في مكان واحد مع الغنة في الميم وذلك في قوله تعالى :  
يَبْنِيَّ أَرْكَبَ مَعْنًا فتقرأ مجودة : اركَمَعْنَا .

أي تنقلب الباء الى ميم نخرجها من الأنف مع استمرار إخراج النفس مقدار حركتين .

— وتظهر إذا ورد بعدها بقية الحروف مع مراعاة القلقة .



## ٦ - حرف الثاء الساكنة :

— تدغم إذا ورد بعدها حرف الذال<sup>(١)</sup>.

مثل :

يَلْهَثُ ذَٰلِكَ تَقْرَأُ بالتجويد : يلهث ذلك .

— وتظهر الثاء الساكنة عند بقية الحروف غير الذال .

---

(١) إدغام الباء الساكنة في الميم والطاء الساكنة في الذال لحذف من طريق الشاطبية ، ومن هنا يظهر الخلاف في هذين الحكمين بين الإظهار والإدغام عند القراء .

### ٣ - إدغام المتقاربين :

إذا تقارب حرفان مخرجاً وصفة<sup>(١)</sup> وكان الأول منهما ساكناً  
وجب إدغام الأول في الثاني بدون غنة ويكون ذلك في الحالات  
التالية :

— اللام إذا ورد بعدها راء مثل :

وَقُلْ رَبِّ تَقْرَأُ مَجْرُوداً هَكَذَا : وَقَرَّبَ .  
بَلْ رَقَعَهُ تَقْرَأُ بِالتَّجْوِيدِ هَكَذَا : بَرَّفَعَهُ .

— القاف إذا ورد بعدها كاف ولا يوجد إلا في آية واحدة وهي قوله  
تعالى في سورة المرسلات : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴾ .  
فلها حالتان :

— الإدغام المحض فتقرأ : أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ .

— أو تقرأ حرفاً مشدداً بين القاف والكاف أي تدغم القاف مع  
الكاف مع بقاء صفة الاستعلاء على الكاف مع أنها صفة  
للقاف .  
ملاحظة :

ورد في بعض الكتب<sup>(١)</sup> أن حكم قوله تعالى :

يَلْهَثْ ذَلِكَ ، إدغام متقاربين ، والصواب أن - يلهث ذلك -

---

(١) معنى التقارب في الصفة : ان يتفق الحرفان في أكثر الصفات .

(٢) الكتاب هو : هداية المستفيد في أحكام التجويد تأليف الشيخ محمد المحمود المشهور بأبي ريمه ص ١٤  
توزيع المكتبة الثقافية بيروت .

من إدغام المتجانسين .

لأن التاء والذال من مخرج واحد .

وكذلك : أَرْكَبَ مَعَنَا : فقد ذكره مثلاً للمتقاربين والصواب :

أنه مثال للمتجانسين للسبب نفسه .

(١)

وكذلك ورد في بعض الكتب أيضاً :

ان إدغام الطاء الساكنة في التاء من إدغام المتقاربين مع أن الطاء والتاء من مخرج واحد وهو طرف اللسان ، وأصول الثنايا العليا، وإنما اختلفا في الصفة فهو إذن من إدغام المتجانسين وليس من إدغام المتقاربين والله أعلم .

واليك أمثله ذلك :

بَسَطْتُ (المائدة ٢٨)

وأَحَطْتُ (النمل ٢٢)

مَاقَرَطْتُمْ (يوسف ٨٠) (٢)

---

(١) الكتاب هو : حق التلاوة تأليف حسني شيخ عثمان الطبعة الثالثة ص ١١٢

(٢) انظر قواعد التجويد ص ٣٩ انظر الجديد في أحكام التجويد ح ٢ ص ١٧٩



## البحث السادس

### المجموعة الثانية

حرف واحد لا يمكن معرفة تجويده  
إلا بمعرفة حركة الحرف الذي قبله وهو:  
- لام لفظ الجلالة «الله» -



## لام لفظ الجلالة «الله»

هل لام لفظ الجلالة الله مرققة أم مفخمة ؟

الأصل في اللام الترقيق .

أما لام لفظ الجلالة « الله » ، فتلفظ إما مرققة أو مفخمة<sup>(١)</sup> .

— تفخم اللام في كلمة « الله » في حالتين :

١ - إذا جاء قبلها فتح ، مثل : قَالَ اللَّهُ . وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ .

٢ - إذا جاء قبلها ضم مثل : لما قام عبدُ الله - يَعْلَمُهُ اللَّهُ .

— ترقق<sup>(٢)</sup> اللام في كلمة «الله» إذا جاء قبلها كسر مثل : بِسْمِ اللَّهِ - قُلِ اللَّهُمَّ . (٣) أو سبقها سكون قبله كسر، مثل : وَيُنَجِّي اللَّهُ - فِي اللَّهِ

---

(١) ويسمى البعض مغلظة وهما بمعنى واحد .

ومعنى مغلظة : غلظ يدخل على الصوت فيمتليء الفم بصداه .

(٢) معنى مرققة : هو نحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتليء الفم بصداه .

(٣) انظر الشاطبية باب اللامات - انظر الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية ص ٥٥

تطبيق :

يَبَيِّنُ حَكْمَ لَامٍ لَفْظَ الْجَلَالَةِ «الله» فِيمَا يَأْتِي وَبَيِّنُ السَّبَبَ .

﴿ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ .

لِلَّهِ : اللام مرققة لورود الحرف الذي قبلها مكسوراً .

هو الله : اللام مفخمة لورود الحرف الذي قبلها مفتوحاً .

احفظ :

قال ابن الجزري :

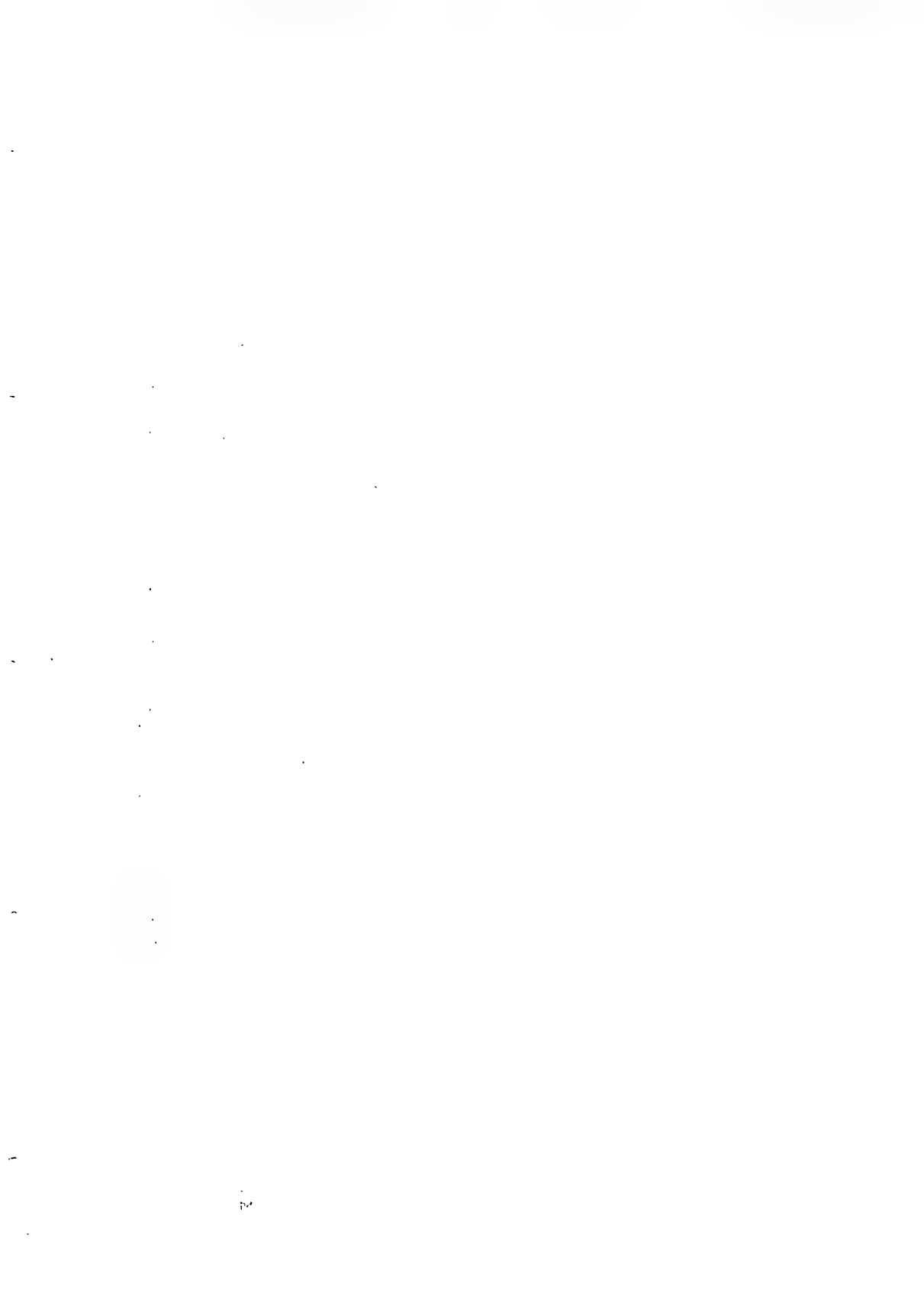
وفخم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كـ - عبد الله



## البحث السابع

### المجموعة الثالثة

حرف يعرف تجويده  
بمعرفة حركة الحرف الذي قبله  
أو بمعرفة حركة الحرف نفسه  
وهو حرف «الراء»



## تجويد الراء :

ينبغي الاحتراز عن تكرير<sup>(١)</sup> حرف الراء في اللفظ . وكيفية الاحتراز عن التكرير : أن تلصق طرف اللسان بأعلى الحنك لصقاً محكماً ، وتلفظ الراء مرة واحدة ، وعندما نلفظها كما بيّنا ، فللراء عند اللفظ حالتان :

التفخيم - الترقيق .

— الترقيق<sup>(١)</sup> : ترقق الراء في حالات ، نذكر منها :

- ١ - إذا كانت مكسورة مثل رِزْقاً .
- ٢ - إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي ، مثل : شِرْعَةً - أَنْذِر

---

(١) معنى التكرير : إرتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف فيتولد عن ذلك عدة راءات .  
(٢) الترقيق : لغة التخفيف ، واصطلاحاً : عبارة عن نحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلىء الفم بصداه .

٣ - إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة مثل : خَيْرٌ - خَبِيرٌ .

٤ - في كلمة «مَجْرِيهَا» الممالة ولم يرد في القرآن عند حفص إلا هذه الكلمة .

التفخيم<sup>(١)</sup> تفخّم الراء في حالات منها: المواضع التالية :

١ - إذا كانت مفتوحة مثل : رَبَّنَا .

٢ - إذا كانت ساكنة وقبلها فتح مثل : خَرْدَل - قَرِيَّة .

٣ - إذا كانت مضمومة مثل : رُزُقْنَا .

٤ - أو كانت ساكنة وقبلها ضم مثل : عُرْفَة .

٥ - إذا كانت الراء ساكنة بعد كسر أصلي وأتى بعدها أحد حروف الاستعلاء التالية ( خص ضغط قظ ) بشرط أن تكون في نفس الكلمة<sup>(٢)</sup> .

مثل : بِالْمِرْصَادِ .

أما إذا كان في كلمة ثانية ترقق مثل :  
أَنْذِرْ قَوْمَكَ .

---

(١) التفخيم لغة : التسمين ، واصطلاحاً : عبارة عن سمن يدخل على صوت الحرف فيمتليء الفم بصداه .

(٢) انظر حق التلاوة ص ٧٢

تطبيق :

بين حكم الراء فيما يأتي :

﴿ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾  
﴿ رِزْقًا لِلْعِبَادِ ﴾ .

الجواب :

رَبِّكُمْ : الراء مفخمة لأنها مفتوحة . .

تُرْجَعُونَ : الراء مفخمة لأنها ساكنة وقبلها حرف مضموم .

قَدِيرٌ : الراء مرققة لأنها ساكنة وقبلها ياء ساكنة .

رِزْقًا : الراء مرققة لأنها مكسورة .



## المجموعة الرابعة

الحروف التي يعرف تجويدها  
بدراسة الحرف نفسه . ندرسها في الأبحاث التالية :

- ١ - النون والميم المشددين - البحث الثامن .
- ٢ - مخارج الحروف - البحث التاسع .
- ٣ - صفات الحروف - البحث العاشر .

1. The first part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

2. The second part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

3. The third part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

4. The fourth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

5. The fifth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

6. The sixth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

7. The seventh part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

8. The eighth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

9. The ninth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

10. The tenth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

11. The eleventh part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

12. The twelfth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

13. The thirteenth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

14. The fourteenth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

15. The fifteenth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

16. The sixteenth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

17. The seventeenth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

18. The eighteenth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

19. The nineteenth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.

20. The twentieth part of the document is a list of the names of the persons who have been appointed to the various offices of the city.



## البحث الثامن

### كيف نجوّد النون والميم المشددتين

الغنة على النون والميم المشددتين .  
 إذا وردت كلمة في القرآن الكريم أحد حروفها : ميم  
 مشددة ، أو نون مشددة . فينبغي إخراج النون أو الميم من أقصى  
 الأنف ويستمر إخراج صوت الغنة بمقدار حركتين وهذا يسمى :  
 « الغنة على النون والميم المشددتين » أو (حرف غنة مشدد)<sup>(١)</sup>.

تطبيق :

بين حكم النون والميم المشددتين .  
 أمّا - الناس .  
 أمّا : غنة على الميم لورودها مشددة .  
 الناس : غنة على النون لورودها مشددة .

احفظ :

قال صاحب التحفة :

وغن ميماً ثم نوناً شديداً      وسم كلاً حرف غنة بدا

(١) راجع الجديد في أحكام التجويد ص ٩٥ - ١



## البحث التاسع

### مخارج الحروف

مقدمة :

ذكرنا سابقاً أن حروف الهجاء في اللغة العربية ثمانية وعشرون حرفاً بدون الألف .

فإذا زدنا عليها الألف يكون عددها تسعة وعشرين حرفاً .

فإذا زدنا عليها بقية حروف المد غير الألف وهي الواو والياء يكون عددها واحداً وثلاثين حرفاً .

وبهذا العدد تكون دراسة مخارج الحروف وصفاتها .

ما المراد بمخارج الحروف ؟

المخارج : جمع مخرج وهو مكان خروج الحرف وتمييزه عن غيره .

كيف تعرف مخرج الحرف ؟

إذا أردت أن تتحقق من مخرج حرف :

فضع قبله همزة وسكنه وحيثما ينتهي الصوت بالحرف فهو  
مخرجه فمثلاً :

إذا أردت أن تعرف مخرج : الباء فقل أب تجد الصوت انتهى  
بين الشفتين عند انطباقهما .

فمخرجه إذن ما بين الشفتين مع انطباقهما . وكذلك العين  
فقل أع تجد الصوت انتهى عند أدنى الحلق قبل اللسان فمخرجه  
إذن هو أدنى الحلق .

أين توجد مخارج الحروف ؟

توجد مخارج الحروف في أربع مناطق في الجسم هي :

١ - الحلق - ٢ - الفم وفيه اللسان - ٣ - الشفتين - ٤ -  
الجوف .

— أما الجوف فليس مخرجاً محدداً بل هو الفراغ الممتد من  
الصدر عبر الحلق والفم إلى خارجه ومنه تخرج حروف المد  
الثلاثة :

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها .

والياء الساكنة المكسور ما قبلها .

والواو الساكنة المضموم ما قبلها .

أما الخيشوم : فلم أذكره هنا وإن كان الكثير يذكرونه بأنه تخرج منه  
أحرف الغنة وهي : ( النون الساكنة والتنوين حال إدغامهما بغنة أو

إخفائهما - أو كون النون مشددة أو الميم مشددة - أو الميم المدغمة والمخفاة عند الباء ) حتى يتحول مخرجهما الأصلي الى الخيشوم ) .

أقول لم أذكرها في هذا الكتاب في المخارج لأنني تكلمت عن أحكامها جميعها فيما سبق ولا أريد أن أعيدها وأشتت ذهن القاريء الكريم بإعادة ما سبق الكلام عنه .

لهذا السبب جعلت مناطق مخارج الجروف أربعة بدلاً من خمسة وإليك بيان مخارج الحروف من الجدول الآتي :

## مخارج الحروف : الحلق - الفم وفيه اللسان - الشفتان - الجوف

| الحرف  | مخرج الحرف   | موضع المخرج      | ملاحظات   |
|--|--|------------------|---|
| الهمزة والهاء<br>العين - الحاء<br>الغين - الخاء  | من أقصى الحلق : أي أبعداه الى جهة الصدر<br>من وسط الحلق<br>من أدنى الحلق أي أقرب به إلى الفم   | الحلق            | تخرج منه ستة حروف   |
| القاف<br>الكاف<br>الجيم الشين الياء<br>طاء الدال والتاء<br>ظاء الذال الثاء<br>النون<br>الراء<br>الصاد والزاي<br>والسين<br>الضاد<br>اللام | تخرج من أقصى اللسان قريباً من الحلق<br>تخرج من أقصى اللسان أدنى من مخرج القاف قليلاً<br>تخرج من وسط اللسان مع اقترابه من الحنك<br>تخرج من ظهر اللسان مع التصاقه برؤوس الثنايا العليا<br>تخرج من ظهر اللسان أيضاً مع التصاقه برؤوس الثنايا العليا<br>تخرج من طرف اللسان مع التصاقه بأصول الثنايا العليا<br>تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا بغير التصاق وهو أقرب إلى ظهر اللسان<br>تخرج من رأس اللسان مع أصول الثنايا العليا بغير التصاق<br>تخرج من حافة اللسان (أي جانبيه) مع التصاقه بما يحاذيه من الأضراس العليا أما من الحافة اليمنى مع الأضراس العليا اليمنى أو من الحافة اليسرى مع الأضراس العليا اليسرى أو من كلتا الجانبين<br>تخرج من حافة اللسان الأمامية مما يلي مخرج الضاد مع التصاقه بما يحاذيها من الأسنان العليا | الفم وفيه اللسان | ظهر اللسان: مساحته مما يلي الحنك الأعلى<br>خرج منه ثمانية عشر حرفاً |
| الميم والباء<br>الواو<br>الفاء   | تخرج من بين الشفتين مع انطباقهما<br>تخرج مما بين الشفتين بغير انطباق<br>تخرج من الشفة السفلى مع التصاقها برؤوس الثنايا العليا  | الشفتان          | عدد حروفه أربعة حروف  |
| الألف والواو<br>الياء المدية   | تخرج من الفراغ الممتد من الصدر عبر الحلق والفم إلى خارجه   | الجوف            | عددها ثلاثة وتسمى : الجوفية أو الهوائية                             |

## الخلاصة :

مواضع مخارج الحروف أربعة هي :

١ - الحلق : وتخرج منه ستة حروف هي :

أ - هـ - ع - ح - غ - خ .

٢ - اللسان والقم : وفيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفاً هي :

ق - ك - ج - ش - ي - ض - ل - ن - ر - ط - د - ت -

ص - س - ز - ظ - ذ - ث .

٣ - الشفتان : فيها مخرجان لأربعة حروف هي :

و - ب - م - ف :

٤ - الجوف : وهو فراغ الصدر تخرج منه :

حروف المد الثلاثة وهي :

ـَ أـ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها .

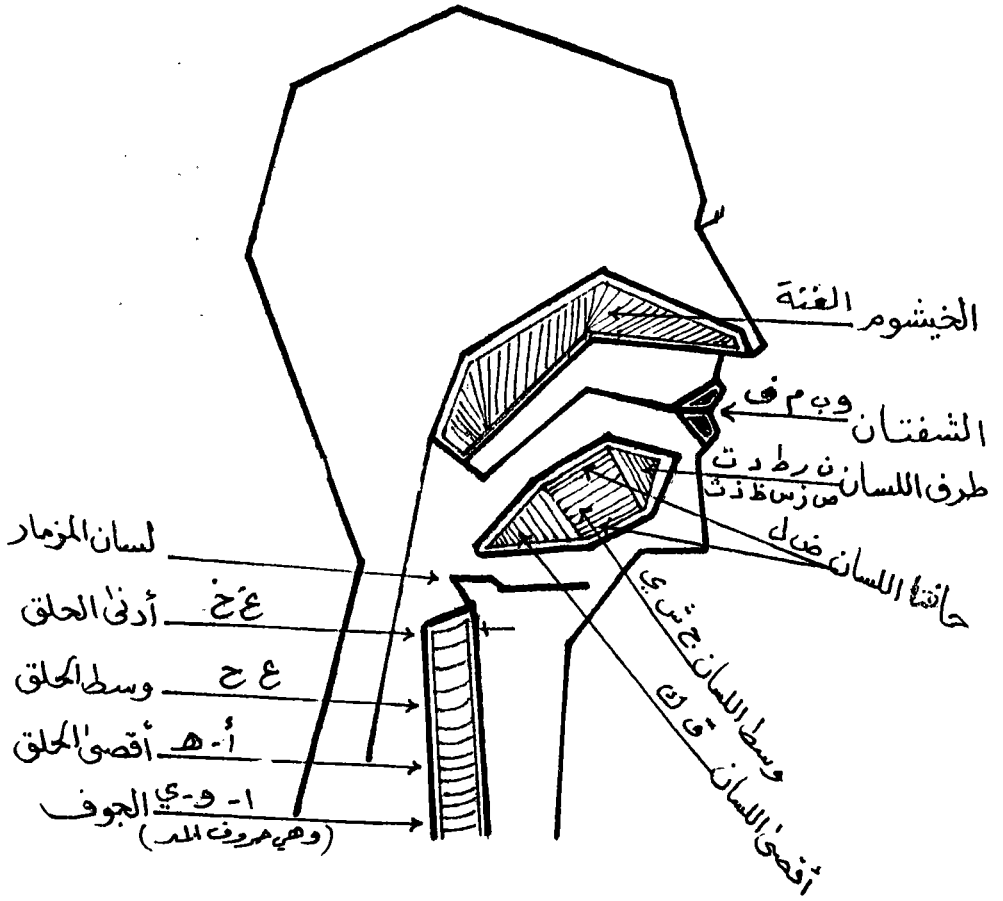
ـُ وـ الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

ـِ يـ الياء الساكنة المكسور ما قبلها .<sup>(١)</sup>

---

(١) راجع : الدقائق المحكمة في شرح الجزرية ص ٣٠

الجديد في أحكام التجويد ح ٢ ص ٩١ - التجويد الميسر ص ١٧



رسم توضيحي للحروف ومخارجها



## البحث العاشر

### صفات الحروف

بيّنا سابقاً أن لكل حرف من حروف الهجاء مخرجاً خاصاً ونضيف أن لكل حرف من مخرجه كيفية خاصة تحدث عند خروجه ، هذه الكيفية هي التي تسمى في اصطلاح علماء التجويد : صفات الحروف ، ولكل حرف من حروف الهجاء خمس صفات على الأقل .

إذن : فصفات الحروف هي كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج .

وهذه الصفات لازمة للحرف لا تنفك عنه أبداً وهي على قسمين :

صفات لها ضد - وصفات لا ضد لها .

(١) راجع الدقائق المحكمة شرح الجزرية ص ٣٨ - الجديد في أحكام التجويد ح ٢ ص ١١٩ حق التلاوة ص ٨٣

الصفات التي لها ضد هي :

١ - الهمس وضده الجهر<sup>(١)</sup> :

حروف الهمس : مجموعة بقولنا ( فحثه شخص سكت ) .

كيف يتحقق الهمس ؟ يتحقق الهمس بإخراج نفسٍ مع كل حرف من هذه الحروف . فمثلاً : إذا لفظت حرف الفاء اخرج معه نفساً ، وكذلك الحاء والثاء . . .

وضد الهمس :

الجهر : حروفه بقية حروف الهجاء من غير الحروف المذكورة في الهمس .

ويتحقق الجهر بمنع جريان النفس مع الحرف . فإذا لفظت مثلاً حرف الباء فلا تخرج معه نفساً كما أخرجته في حروف الهمس .

---

(١) الهمس . لغة : الخفاء . وفي الاصطلاح : جريان النفس عند النطق لضعفه ، وذلك من ضعف الاعتماد على مخرجه .

الجهر : لغة : الإعلان . في الاصطلاح : انحباس جري النفس عند النطق بالحرف لقوته ، وذلك من قوة الاعتماد على مخرجه .

## ٢ - الشدة وضدها الرخاوة<sup>(١)</sup> :

الشدة : هو انحباس الصوت عند النطق بالحرف .

وحروفها ثمانية مجموعة بقولك : ( أجذك تطبق ) . فإنك عندما تقول أج - أكد تجد أن صوت الحرف ينحصر في مخرجه انحصاراً تاماً ويبقى راكداً فلا يجري جرياناً أصلاً حتى لو أردت مد صوتك لم يمكنك .

وعكس الشدة :

الرخاوة : أي جريان الصوت مع الحرف وحروفها ثمانية عشر حرفاً ، هي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الشدة فعندما تقول اس ، اش ، تجد صوت السين أو الشين جارياً رخواً .

أما حروف (لن عمر) فهي متوسطة بين الشدة والرخاوة فعندما تقول : أل - أع ، تجد الصوت لا يجري مثل جريان الشين ، ولا ينحصر مثل انحصار الجيم بل يخرج على حد الاعتدال بينهما .

\*\*\*

---

(١) الشدة، لغة: القوة ، واصطلاحاً ، انحباس جري الصوت عند النطق لكمال قوة الاعتماد على مخرجه .

الرخاوة لغة : اللين ، واصطلاحاً . جريان الصوت عند النطق بالحرف ، لضعف الاعتماد على مخرجه .

### ٣ - الاستعلاء وضده الاستفال<sup>(١)</sup> :

حروف الاستعلاء مجموعة بقولك : (خُصَّ ضَغْطُ قِطْ) وهذه الحروف تكون مفخمة عند تجويدها . فإذا قلت (أخ) وجب ان تفخم حرف الخاء ويحصل ذلك بارتفاع اللسان إلى أعلى الحنك .

وضد الاستعلاء :

الاستفال : وحروفه بقية حروف الهجاء غير حروف الاستعلاء المذكورة وعددها اثنان وعشرون حرفاً . والذي يجمعها قولك (ثَبَّتْ عِزُّ مَنْ يُجَوِّدُ حَرْفَهُ ، سَلَّ إِذْ شَكَا) . فهذه الحروف ترقق فإذا قلت اسْ وجب ان ترقق السين حتى ينخفض اللسان إلى أسفل .

### ٤ - الإطباق وضده الانفتاح<sup>(٢)</sup> :

حروف الإطباق هي : الصاد - الضاد - الطاء - الظاء .

وتحقيق الإطباق بأن يلتصق جزء من اللسان بسقف الحلق عند النطق بالحرف ، فإذا قلت : أص فعليك أن تلصق جزء من

---

(١) الاستعلاء ، لغة : العلو والارتفاع ، وفي الاصطلاح : ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى .

الاستفال : لغة : الانخفاض وفي الاصطلاح : انخفاض اللسان ، عند خروج الحرف عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم .

(٢) الإطباق ، لغة : الإلصاق واصطلاحاً : تلاصق جزء من اللسان بسقف الحلق عند النطق بأحد حروفه .

الانفتاح ، لغة : الافتراق ، واصطلاحاً : ابتعاد اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بأحد حروفه .

لسانك بسقف الحلق وكذلك : أظ فإذا لم تحقق صفة الإطباق مثلاً  
في الطاء انقلبت الى تاء .

و ضد الإطباق :

الانفتاح : وحروفه بقية حروف الهجاء وعددها سبعة وعشرون  
فعليك أن تبعد اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بأحد حروفه ،  
فإن قلت مثلاً : (إن) أبعد لسانك عن الحنك الأعلى .

هـ - الإذلاق وضده الإصمات<sup>(١)</sup> :

حروف الإذلاق مجموعة بقولهم : (فِرَّ مِنْ لُبِّ) .  
ومعنى الذلاقة هو سرعة النطق بهذه الحروف . فإذا قلت أف  
فإنك ترى أن الحرف يخرج بسرعة .  
و ضد الإذلاق :

الإصمات : وحروفه بقية حروف الهجاء وعددها خمسة  
وعشرون حرفاً فإنك تجد في نطقها عدم سرعة أي ثقل يأتي عند  
النطق بحروفه ، فإذا قلت أس فإنك تجد ثقلًا بخروج السين بخلاف  
قولك ( ب فإن الباء تخرج بسرعة ) .

وبذلك نكون قد فرغنا من بيان خمس صفات وأضدادها  
خمس فنكون قد بينا عشر صفات .

---

(١) الإذلاق : لغة : حدة اللسان وبلاغته واصطلاحاً :

سرعة النطق بحروفه لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه .

الإصمات : لغة : المنع واصطلاحاً : عدم السرعة أي ثقل يأتي عند النطق  
بحروفه .

الصفات التي ليس لها ضد :

بقي علينا أن نعرف الصفات التي ليس لها ضد وعددها سبع  
صفات هي :

الصفير - القلقة - اللين - الانحراف - التكرير - التفشي -  
الاستطالة .

وإليك تفصيل ذلك :

#### ١ - الصفير<sup>(١)</sup> :

الصفير : صوت يشبه صوت الطائر يصحب النطق بأحد  
الحروف التالية وهي ثلاثة : الصاد - الزاي - السين فإذا قلت أض .  
فإنك تسمع صوتاً يشبه صوت الأوز ، وإذا قلت أس يشبه صوت  
الجراد ، وإذا قلت أر يشبه صوت النحل .

#### ٢ - القلقة<sup>(٢)</sup> :

القلقة : هي اضطراب مخرج الحروف عندما تلفظ حروفها  
ساكنة والمجموعة في كلمتي ( قُطْبُ جَد )<sup>(٣)</sup> .

مثل : مَرِيحٌ - يَجْعَلُونَ - بَعِيد - خَلَقْنَا - وَطْمِير .

---

(١) الصفير لغة : صوت لذيد متموج واصطلاحاً : صوت زائد يخرج من بين الشفتين عند  
النطق بحروفه .

(٢) القلقة : لغة : التحرك والاضطراب ، واصطلاحاً : نبرة قوية تسمع .: روت ، عند  
النطق بحروفها .

(٣) ذهب الجمهور إلى أن صوت القلقة يكون مجانساً إلى حركة الحرف الذي يسبقها . وذهب بعضهم إلى  
أنها صوت بين الفتحة والكسرة . (حق التلاوة ص ٨٥)

قسما القلقة :

تنقسم القلقة إلى قسمين : قلقة صغرى - قلقة كبرى .

القلقة الكبرى : تكون عندما يكون الحرف الساكن من حروفها متطرفاً (آخر الكلمة) مثل : محيط - عذاب .

القلقة الصغرى : تكون إذا جاء حرف القلقة ساكناً في وسط الكلمة مثل : لتبلون .

تطبيق :

يَبَيِّنُ حكم القلقة فيما يأتي :

﴿ لَمْ يَلِدْ ﴾ ﴿ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ .

لَمْ يَلِدْ : يلدُ قلقة كبرى لورود الدال الساكنة في آخر الكلمة ، وهو من حروف القلقة : ( قطب جد ) .

يَدْخُلُونَ : قلقة صغرى لورود الدال ساكناً في وسط الكلمة والدال من حروف القلقة .

احفظ :

قال صاحب الجزرية :

وَيَتَّبِعْنَ مَقْلَقًا إِنْ سَكَنَّا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَثِينَا

### ٣ - اللين<sup>(١)</sup> :

اللين : خروج الحرف بسهولة ويسر وعدم كلفة على اللسان . وللين : حرفان هما : الواو الساكنة المفتوح ما قبلها : مثل خَوْف والياء الساكنة المفتوح ما قبلها مثل : بَيْت . فإنك ترى أن الواو تخرج بسهولة ويسر وكذلك بَيْت ، فإن الباء تخرج بسهولة ويسر وقد مر معنا مدّ اللين ومقداره .

### ٤ - الانحراف<sup>(٢)</sup> :

الانحراف : ميل الحرف عند النطق به الى طرف اللسان وهما : اللام والراء .  
فإذا قلت (ال) فإنها تنحرف عن مخرجها إلى ناحية طرف اللسان .  
وإذا قلت (ار) تميل أيضاً الى طرف اللسان .

### ٥ - التكرير<sup>(٣)</sup> :

الغرض من معرفة هذه الصفة حتى يتركها القارئ ، ويحترز عنها .

---

(١) اللين ، لغة : السهولة ، واصطلاحاً : النطق بالحروف بسهولة ، وعدم كلفة على اللسان .

(٢) الانحراف ، لغة : الميل والعدول واصطلاحاً : ميل الحرف عند النطق به الى طرف اللسان .

(٣) التكرير ، لغة : إعادة الشيء مرة وأكثر .  
واصطلاحاً : ارتعاد رأس اللسان عند النطق بحرفه .



والتكرير هو إعادة الراء وذلك بإبعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف وهي صفة للراء يجب التحرز منه .

وكيفية التحرز من التكرير في لفظ الراء : بأن يلصق لافظها ظهر اللسان بأعلى الحنك لبصقاً محكماً بحيث تخرج الراء مرة واحدة ولا يرتعد اللسان .

#### ٦ - التفشّي (١) :

هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف (الشين) فقط .  
فإذا قلت (أش) فعليك أن تلاحظ أنَّ الهواء ينتشر ويجري في مخرج الشين ولذلك لا يلتصق بالحنك .

#### ٧ - الاستطالة (٢) :

هي امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها في حرف واحد وهو (الضاد) .

فإذا قلت (أض) فينبغي أن يبقى جريان الصوت بالضاد مدة أقل من حركتين بقليل .

وهكذا وبمشيئة الله وفضله نكون قد فرغنا من معرفة تجويد

---

(١) التفشي : لغة : الانتشار واصطلاحاً : انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرفه .  
(٢) الاستطالة : لغة : الامتداد واصطلاحاً : امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها .

الحروف سواء كانت منفردة أو بتركيبها مع غيرها وهذا هو الشطر الأول من علم التجويد .

ولتتمة بحث التجويد كما عرّفه الإمام علي كرم الله وجهه بقوله : ( الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف ) .

بقي علينا الكلام على معرفة الوقوف وأحكامه وإليك ذلك .

قال صاحب الجزرية :

وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف

## البحث الحادي عشر

### القطع . السكت . الوقوف<sup>(١)</sup>

إذا كان القارئ يقرأ القرآن الكريم وأراد أن يقف عن القراءة فهذا الوقوف له حالتان :

١ - إما أن يكون نهائياً لأنه يريد أن يقطع قراءته، أو لأنه يريد أن يركع في الصلاة .

٢ - وأما أن يكون مؤقتاً ليتنفس القارئ ويستأنف القراءة .

وقد اصطلح علماء التجويد أن يسموا الوقوف عن التلاوة نهائياً أو في الصلاة ليركع : القطع -

وأن يسموا الوقوف للتنفس : الوقف .

واليك أحكام ذلك .

و يسموا الوقوف بدون تنفس : السكت .

(١) راجع : الجديد في أحكام التجويد ص ٣ - ٢١ فما بعد .

الدقائق المحكمة في شرح الجزرية ص ٧٧ فما بعد .

تيسيرا التجويد ص ٦٢ فما بعد .

## أحكام القطع :

أحكام القطع النهائي عن التلاوة : تتلخص فيما يأتي :

- ينبغي أن يكون هذا الوقف النهائي : على آخر آية ، فلا تقف في وسطها بل لابد من إتمام الآية . لأنها جعلت لذلك <sup>(١)</sup>
- يسن له إذا أراد أن يقرأ مرة ثانية أن يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ .
- كما أنه إذا كان في الصلاة ، وأراد أن ينهي التلاوة ليركع ينبغي عليه أن ينهي الآية ثم يركع ، ولا يركع قبل أن ينهي الآية مهما كانت الآية طويلة حتى ولو كانت آية المداينة في سورة البقرة «وهي أطول آية» وهذا قد يقع به بعض الأئمة فليتنبه وخاصة في صلاة التراويح في بعض البلدان .

## السكت :

هو قطع الصوت عن القراءة بدون تنفس مقدار حركتين :

- ويكون في أربعة مواضع عند حفص عن عاصم وهي :
- ١ - الف عوجاً قبل كلمة قيماً من قوله تعالى في سورة الكهف : ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً ﴾ (١) قَيْماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِّنْ لَّدُنْهُ .
- ٢ - (الف) مرقدنا قبل كلمة هذا من قوله تعالى في سورة يس : ﴿ قَالُوا يَوَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾ (٥٢) .

(١) انظر الجديد في أحكام التجويد ج ٢ ص ٢٣ وقواعد التجويد ص ٤٥ نقلاً عن ابن الجزري

٣ - نون (من) قبل كلمة راق من قوله تعالى في سورة القيامة : ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ (٢٦) وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (٢٧) ﴾ .

٤ - لام (بل) قبل كلمة (ران) من قوله تعالى في سورة المطففين : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤) ﴾ .

حكم السكت : الجواز فالقارىء بالخيار بين السكت وعدمه .

### الوقوف :

يطلق علماء التجويد كلمة الوقوف : ويريدون بها المواضع التي تصلح للوقف .

والمراد بالوقف : قطع الصوت على آخر الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة والأصل في هذا الباب حديث ام سلمة رضي الله عنها انها سئلت عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : كان يقطع قراءته يقول : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،) ويقف ، (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) ويقف .

وباب الوقف باب عظيم وهو من أهم مسائل القراءة .

اخرج النحاس عن ابن عمر قال :

لقد عشنا برهة من دهرنا ، وإنَّ أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن ، وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فتتعلم حلالها وحرامها ، وما ينبغي أن يوقف عنده منها) .

قال صاحب الجزرية :

وبعد تجويدك للحروف لابد من معرفة الوقوف

واختلفوا في الوقف :

فمنهم من اختار الوقف على رؤوس الآي . ومنهم من اختار خلاف ذلك . إلا أن مذهب عاصم رحمه الله هو تتبع المعاني والوقوف بحسبها لأن المقصود من تلاوة القرآن الكريم فهم المعاني والتدبر فيها ، والوقف بحسبها يعين على ذلك . والوقوف على مقاطع الكلام في القرآن نوعان :

أ - نوع يجوز الوقوف عليه وهو الوقف على ما يؤدي معنى صحيحاً .

— ونوع لا يجوز الوقوف عليه وهو الوقف على ما لا يؤدي معنى صحيحاً .

الوقف على ما يؤدي معنى صحيحاً :

وهو ثلاثة أقسام : التام - الكافي - الحسن .

الوقف التام : سمي تاماً لتمام لفظه ، وهو ما لا يتعلق بما بعده لا في اللفظ ولا في المعنى ، فيحسن الوقوف عليه والابتداء بما بعده ، مثل : ﴿ إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ .

﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ والابتداء بقوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .

يرمز للوقف التام في المصحف بحرف م .

٢ - الوقف الكافي : هو الوقف على ما تم به الكلام لفظاً لكنه تعلق بما بعده معنى . وسمي كافياً لاكتفائه واستغنائه عما بعده باللفظ وان كان متصلاً بالموضوع .

وهو ما جاز عليه الوقف والوصل ، لكن الوقف أولى ويرمز له في المصحف بكلمة « قلى » .

ومن علامات الوقف الكافي : أن يكون ما بعده مبتدأ أو فعلاً مستأنفاً ، أو مفعولاً لفعل محذوف . مثل : ﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ﴾ ﴿ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ﴾ .

الوقف الحسن : سمي هذا الوقف بالحسن لأنه يحسن الوقف عليه ، ولا يحسن الابتداء بما بعده . وهو الوقف على ما يؤدي معنى صحيحاً لكن الكلام متعلق بما بعده لفظاً ومعنى . مثل قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ جملة تامة في ذاتها ، لكنها متعلقة بما بعدها . فقوله تعالى : ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ صفة متعلقة بلفظ الجلالة في الجملة التي قبلها فلا ينبغي إذن الوقوف على الحمد لله ويحصل الوقوف على العالمين فإذا وقفت على الحمد لله للتنفس مثلاً فعليك بالوصل عند الابتداء فتعبير : الحمد لله رب العالمين معاً .

فإذا كان رأس آية جاز الوقف عليه والابتداء بما بعده مثل :  
الحمد لله رب العالمين (\*) الرحمن الرحيم . وإن لم يكن رأس  
آية جاز الوقف عليه ولكن لا يحسن الابتداء بما بعده كما مثلنا في  
قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ..

ب - الوقف على ما لا يؤدي معنى صحيحاً :

وهو الوقف القبيح :

وهو الوقف على ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى ،  
كالوقف على المضاف دون المضاف إليه أو على الفعل دون فاعله ،  
أو على مبتدأ دون خبره كالوقف على لفظ الحمد من الحمد لله .

أو أفاد معنى غير مقصود كالوقف على قوله تعالى : ﴿ لَا  
تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ . . . ﴾ .

والوقوف القبيح أقسام يتدرج في القبح .

وأقبح القبح الوقوف على خلاف المعنى كالوقف على : (إِنَّ اللَّهَ  
لَا يَسْتَحْيِي وَأَقْبَحُ مِنْ هَذَا الْوَقْفِ عَلَى النَّفْيِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ إِثْبَاتُ  
كَالْوَقْفِ عَلَى كَلِمَةِ (إِلَه) مِنْ قَوْلِهِ (وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ .)



## فوائد في الوقف :

١ - الألف المكتوبة في آخر الكلمة : تسقط لفظاً إن وصلت بساكن بعدها ، وذلك لالتقاء الساكنين وثبت لفظاً حال الوقف عليها . مثال :

فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ تقرأ في الوصل هكذا : فلماذا قشجرة.  
تِلْكَمَا الشَّجَرَةَ تقرأ في الوصل هكذا : تلكشجرة.  
وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ تقرأ في الوصل هكذا : واستقبلاب.  
كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ تقرأ في الوصل هكذا : كلتجنتين.  
وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ تقرأ في الوصل هكذا : وقا للحمد لله.  
وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ تقرأ في الوصل هكذا : وقيلدخلنار.

\*\*\*

٢ - الف أنا : تسقط لفظاً حيثما وردت إن وصلت بما بعدها ، وتبقى فتحة النون فقط<sup>(١)</sup> مثل :

قال (أنا خير منه) تقرأ بالوصل : (قال أنخير منه).

وهناك ست الفات تعامل معاملة أنا تسقط ان وصلت بما بعدها<sup>(٢)</sup> :

- ١ - ألف لَكِنَّهُ هُوَ اللَّهُ تقرأ هكذا : لَكِنَّهُوَ اللَّهُ.
- ٢ - ألف (الرسول) (من) وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ، وَقَالُوا.

---

(١) اما اذا وقف عليها فتلفظ الألف كما هي ولا تحذف .

(٢) انظر حق التلاوة ص ٤٥

- ٣ - الف - (الطُّنُونَا) تقرأ وتظنون بالله الظنونهالك .
- ٤ - الف (السَّيْلَا) تقرأ فاضلونسبيلربنا .
- ٥ - الف (سَلْسَلَا) تقرأ : سلاسلواغلالاً .
- ٦ - أَلَف (قَوَارِيرَا) : من كانت قواريرا تقرأ قواريرَ من فضة .
- ٣ - الواو الثابتة خطأ في آخر الكلمة، تسقط لفظاً إن وصلت بساكن بعدها وتلفظ في حالة الوقف ومثلها واو الجماعة مثل :
- لَصَالُوا الْجَحِيمَ تقرأ هكذا : لصالُالجحيم .  
وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ تقرأ هكذا : وامتازُليوم .  
وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ تقرأ هكذا : ولا تسبُّلَّذين .
- ٤ - الياء في آخر الكلمة : في حالة الوصل<sup>(١)</sup> :
- ان كانت متحركة تلفظ حسب حركتها مثل : وقليلٌ من عبادي الشكور .
- وان كانت ساكنة بعدها ساكن مثل حاضري المسجد الحرام فإنها تحذف في حالة الوصل وتقرأ هكذا (حاضِرِ المسجد) .  
مُحَلِّي الصَّيْدِ تقرأ هكذا : (محلِّصيد) .  
والمُقيمِي الصَّلَاةِ تقرأ هكذا : (والمقيمِصلاة) .
- الياء المحذوفة خطأ فلا تقرأ لا في الوقف ولا في الوصل مثل : رَبِّ أَرِنِي .

(١) أما في حالة الوقف تثبت لفظاً كما هي دوماً .

## البحث الثاني عشر

### أحكام عامة

#### ١ - آداب التلاوة :

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز ، المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف ، المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته وما دام انه كتاب الله وكلامه سبحانه وليس كغيره من الكتب وجب ان يكون لتلاوته آداب خاصة ينبغي الالتزام بها نذكر منها .

أ - الإخلاص : وهو أن يقصد القاريء بتلاوته وجه الله وثوابه وأن يستحضر بذهنه أنه يناجي الله عز وجل ويقرأ كتابه . فعليه إذن أن يخشع لعظمة الله ، فلا يضحك ، ولا يعبث ولا ينظر الى ما يلهي ، ولا يتكلم أثناء القراءة ، وإذا دعت الضرورة للكلام فعليه أن يقطع التلاوة وبعد أن ينهي الكلام يتعوذ ثم يشرع في القراءة .

ب - أن يكون القاريء على طهارة ، وأن يتجنب قراءته في الأماكن غير المشروعة كالملاهي ، وأن يستقبل القبلة إن أمكن .

– ويكره قطع التلاوة لمكالمة أحد إلا بسؤال عن تجويد أو تفسير .

– يكره إلقاء السلام على القاريء أثناء قراءته الآية ، وله أن يلقي التحية بعد انتهاء الآية .

٢ - ماذا على قاريء القرآن أن يحقق أثناء التلاوة ؟

عليه أن يحقق الأمور التالية :

أ - لفظ الكلمة صحيحة ، سليمة البناء والتركيب .  
ب - لفظ الحركات صحيحة سليمة كالكسرة والضممة والفتحة والسكون .

ج - مراعاة تطبيق أحكام التجويد عملياً أثناء التلاوة .

٣ - كيف تقرأ القرآن الكريم ؟

لقراءة القرآن الكريم ثلاث كفيات هي :

الترتيل - الحدر - التدوير .

١ - الترتيل : هو قراءة القرآن على مكث وتفهم وتؤدة وطمأنينة من غير عجلة ، ولا إسراع .

وهو الذي نزل به القرآن ، قال تعالى : ﴿ وَتَرْتِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ والتي ينبغي أن يسلكها الأساتذة والمربون في تعليمهم لكتاب الله .

٢ - الحدر : وهو إدراج القراءة ، وسرعتها مع الالتزام بقواعد التجويد وأحكامه .

٣ - التدوير : حالة متوسطة بين الحذر والترتيل ، أي بين السرعة والتؤدة ، ولا بد أيضاً من مراعاة أحكام قواعد التجويد للفقاري : أن يختار ما يخف على لسانه ، ويوافق طبعه واحدة من هذه الكيفيات الثلاث .

٤ - ما المراد بالتجويد<sup>(١)</sup> ؟

المراد بالتجويد : هو الإتيان بالحروف جيدة اللفظ تطابق أو توافق أجود نطق لها وهو نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم مع معرفة أماكن الوقوف .

هذا هو معنى التجويد وليس معناه حُسن النغمة ، وأداء الألحان

(٢)  
٥ - حكم تجويد القرآن :

ليبان حكم التجويد يمكن تقسيمه إلى قسمين :

أ - طبيعي : وهو ما يتوقف عليه صحة النطق بالحرف فيحفظه من تغير المبنى أو فساد المعنى ، وذلك مثل :

— معرفة مخارج الحروف والصفات التي يتوقف عليها التمييز بين بعض الحروف ، كالطاء والتاء ، والشين والسين ، فإذا لم تتحقق

(١) التجويد في لغة العرب بمعنى الإتقان والجودة لكل عمل ولكل قول ، ويأتي بمعنى «التحسين»

(انظر الدقائق المحكمه ص ٢٩ والجديد في أحكام التجويد ج١ ص ١٣)

واصطلاحاً : هو إعطاء كل حرف حقه في المخارج والصفات ومستحقه في المد أو الغنة أو الإظهار أو الإدغام ..

(٢) انظر قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم ص ١٧ .

مثلاً صفة الاطباق والاستعلاء انقلبت الطاء إلى تاء وكيالتنفي في الشين إذا لم تحقق انقلب إلى سين .

— وكالمدود الواجبة التي أجمع علماء القراءة على وجوبه .

— الوقوف الممنوعة والقيحة والوقوف اللازمة .

فهذا ونحوه لا شك في وجوبه على قارئ القرآن حتى لا يقع في محذور بإحداث التغيير والتحريف ، كالوقوف على المنفي من قوله تعالى : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ - ثُمَّ يَقُولُ إِلَّا اللَّهُ ﴾ .

والدليل على ذلك ما رواه سعد بن منصور في سننه أن عبد الله بن مسعود كان يقريء رجلاً فقراً الرجل : ﴿ للفقراء والمساكين ﴾ مرسله فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأنيها رسول الله فقال : كيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن فقال : للفقراء والمساكين فمدها ويؤيده ما أخرجه البخاري عن أنس أنه سئل عن قراءة النبي فقال : كانت مداً ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، يمد الله ، ويمد الرحمن ويمد الرحيم .

وعلى هذا يمكن أن يحمل قول الجزري :

والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن آثم  
ب - صناعي : وهو ما يتعلق ببلوغ غاية اللسان بالنطق بالحرف وذلك بمراعاة :

— دقائق الصفات التي لا يتوقف عليها صحة النطق بالحرف كترقيق

المستفل ، وتفخيم المستعلي ، وضبط المقدار بالحركات في المد والغنة .

— معرفة الوقوف الجائزة .

— وما اختلف فيه القراء في المدود .

كل هذا لا يجب على عامة الناس إتقانه ومعرفته ، ولا يؤخذون على تركه كما أن محاولة تعلم تجويد القرآن فيه خير كثير وهو كتجويده إن شاء الله سبحانه .

٦ - من أحكام الاستعاذة :

قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ .

فعلى هذا لا بد لكل قارئ للقرآن أن يفتح قراءته بالاستعاذة عند ابتداء القراءة إما على سبيل الاستحباب أو الوجوب سواء ابتداء القراءة من سورة براءة أو غيرها .  
ومن أحكام الاستعاذة :

أ - أن يجهر القارئ بها إلا إذا كان منفرداً أو كان في الصلاة فيسر فيها في هاتين الحالتين .

ب - إذا كانت التلاوة بالتناوب - أي ينهي أحدهم التلاوة لبدأ الثاني ، من نهاية قراءة من قبله - فإنه يجهر بها الأول بالاستعاذة ويسر الباقيون .

(١) راجع تفسير القرطبي المجدد الأول ص ٧٥

ج - أن يمسك عن التلاوة حين وجود معارض لها كالتشاؤب ويقطعها وجوباً لرد السلام إذا لم يكن معه من يرد السلام ، وندباً إذا كان معه من يرد السلام عليه .

د - يقطعها ندباً للحمد بعد العطاس أو لإجابة المؤذن .

هـ - إذا عرض للقارئ ما قطع تلاوته كالسعال والعطاس أو كلام يتعلق بالقراءة كالتفسير واتحد المجلس فلا يعيد التعوذ ، أما إذا قطع التلاوة عارض لا يتعلق بالتلاوة كالتشاغل عن القراءة أو الكلام العادي فإنه يعيد التعوذ قبل القراءة مرة ثانية .

٧ - من أحكام البسملة :

صيغة البسملة : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

يأتي بها القارئ بعد التعوذ يفتح بها أول كل سورة إلا سورة التوبة (براءة) فلا يشرع أن يبدأها بالبسملة ، لأنها نزلت في حق المشركين ، وليس فيها رحمة عليهم بعد نقضهم العهد ، والبسملة فيها معنى الرحمة ، وقيل غير ذلك . أما إذا ابتدأ التلاوة في أثناء السورة فيجوز الإتيان بالبسملة أو تركها حتى ولو كانت من سورة التوبة (براءة) .

٨ - سجدة التلاوة :

هناك آيات في القرآن الكريم عددها أربع عشرة آية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد عندها : وتوجد إشارة -



(سجدة) عند كل منها في المصاحف .

حكمه : - سنة عند الشافعي وأحمد ومالك للقاريء

والمستمع دون السامع (١) وعند الشافعية للقاريء والمستمع والسامع

— واجب عند الحنفية على القاريء والمستمع والسامع

كيفية : (٢) عند الشافعية أن ينوي ثم يكبر تكبيرة الإحرام ، ثم يسجد سجدة واحدة ثم يجلس بعد السجدة ثم يسلم

عند الحنابلة : يكبر من أراد السجود ويرفع يديه ثم يسجد ثم يكبر إذا دفع ثم يسلم

عند الحنفية والمالكية : من أراد السجود كبر وسجد ثم كبر ورفع رأسه ولا تشهد عليه ولا سلام (٣)

ملاحظة : يقول في سجود التلاوة ما يقوله في سجود الصلاة «سبحان ربي الأعلى ثلاثاً» (٤)

أوزيد «اللهم أكتب لي بها عندك أجراً وضع عني بها وزراً واجعلها لي عندك ذكراً وتقبلها مني كما قبلتها من عبدك داود» (٥)

أوزيد «سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله أحسن الخالقين» (٦)

---

(١) السامع : هو الذي لا يقصد الاستماع (٢) في غير الصلاة (٣) كشف القناع ٤٤٦/١ والكافي ٢٦٢/١ وعمدة السالك ٤٧ واللباب ١٠٣/١ والعدة ص ٩٣ (٤) عند الحنفية (٥) عند المالكية (٦) عند الشافعية والحنابلة

انظر الفقه الاسلامي وأدلته ١١٧/٢ فما بعد .

## البحث الثالث عشر

### اصطلاحات في رسم المصحف

#### لضبط التلاوة

#### علامات الوقف :

كثيراً ما يسأل الطلاب عن حروف واصطلاحات يجدونها مكتوبة في بعض المصاحف بعد بعض الحروف ما المراد منها ؟ والجواب إن هذه الحروف قد اصطلح عليها للدلالة على الوقف وتسمى علامات الوقف : وفائدتها ضبط التلاوة ، وهي :

م - علامة الوقف اللازم .

لا - علامة الوقف الممنوع .

ج - علامة الوقف الجائز مستوي الطرفين .

صلى - علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى .

قلى - علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى .

٠٠ ٠٠ - علامة الوقف المتعاقب بحيث إذا وقف على

أحد الموضعين لا يصح الوقوف على الآخر .

س - علامة السكتة وهو الوقوف على الكلمة من غير تنفس .

انظر أمثلة ذلك فى المصاحف تجدها .

وهناك رموز أخرى توجد فى بعض المصاحف نذكر منها :

ص - علامة الوقف المرخص به للضرورة .

ط - علامة الوقف طيب .

قف : علامة الوقف مستحب .

سم : علامة الوقف سماعي إذا لم يقف لا شيء عليه .

ح - الوقف حسن .

صل : الوصل أولى .

ز : يجوز الوقف والوصل أولى .

علامات عد آيات القرآن الكريم :

ع - إنهاء العُشر فى العد الكوفي .

عب - إنهاء العُشر فى العد البصري .

هـ - إنهاء الخمس فى العد الكوفي .

خب - إنهاء الخمس فى العد البصري .

لب - ليس هذا رأس آية فى العد البصري .

تب - هذا رأس آية فى العد البصري .

ب - إنهاء الحزب .

ف - إنهاء نصف الحزب .

بت - إنهاء آية عند الكوفيين .

تد - إنهاء آية عند المدينيين .

1. The first part of the paper is devoted to the study of the

2. The second part of the paper is devoted to the study of the

3. The third part of the paper is devoted to the study of the

4. The fourth part of the paper is devoted to the study of the

5.

6. The fifth part of the paper is devoted to the study of the

7. The sixth part of the paper is devoted to the study of the

8. The seventh part of the paper is devoted to the study of the

9.

10.

11. The eighth part of the paper is devoted to the study of the

12. The ninth part of the paper is devoted to the study of the

13. The tenth part of the paper is devoted to the study of the

14. The eleventh part of the paper is devoted to the study of the

15.

## وختاماً

هذه أحكام التجويد بسطتها بأسلوب جديد لعلّي أكون قد أسديت خدمة لكتاب الله .

نسأل الله أن يتقبل عملنا ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم .

وأرجو منك يا أخي أن تخصني بدعوة منك لي ولوالدي ولأساتذتي ومشايخي ولذريتي وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

كتبه

محمد صالح عبد الرزاق يساوي  
في المملكة العربية السعودية .



## ثبت المراجع

- ١ - تفسير الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي .
- ٢ - الجزرية للإمام محمد بن الجزري .
- ٣ - الشاطبية للإمام الشاطبي (حرز الأماني للإمام القاسم الشاطبي).
- ٤ - التيسير في القراءات السبع - الإمام أبي عمرو الداني .
- ٥ - القراءات القرآنية ، الدكتور عبد الله الفضيلي .
- ٦ - حق التلاوة للشيخ حسني شيخ عثمان .
- ٧ - هداية المستفيد محمد محمود أبو ريمة .
- ٨ - الدرر الحسان في تجويد القرآن لشيخه الشيخ نجيب خياطة .
- ٩ - تيسير التجويد ، الدكتور محمد أحمد أبو فراج .
- ١٠ - فن التجويد ، للاستاذ عزة عبد الله الدعاس .
- ١١ - البرهان في تجويد القرآن ، محمد صادق قمحاوي .
- ١٢ - ملخص أحكام التجويد، دكتور شعبان محمد اسماعيل .
- ١٣ - التجويد الميسر ، الشيخ أبي عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح القاري .

١٤ - قواعد التجويد ، الشيخ أبي عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح القاريء .

١٥ - التجويد وعلوم القرآن ، للاستاذ عبد البديع صقر .

١٦ - الفرائد الحسان ، الشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي .

١٧ - مختصر النهج الجديد في فن التجويد ، الشيخ أحمد محيي الدين العجوز/ محمد محي الدين الغزال .

١٨ - شرح الواضحة في تجويد الفاتحة ، لابن أم قاسم المرادي النحوي .

١٩ - منجد المقرئين ، لشيخ القراء في زمانه ابن الجزري .

٢٠ - قصيدتان في تجويد القرآن ، تحقيق دكتور أبي عاصم عبد العزيز القاريء ، تأليف الخاقاني السخاوي .

٢١ - المنهج الجديد في علم التجويد ، عبد الله الخزيم / إبراهيم عبد الرزاق / منهج مدرسي .

٢٢ - المنهج الجديد في علم التجويد ، عبد الله الخزيم / إبراهيم عبد الرزاق / منهج مدرسي .

٢٣ - الجديد في أحكام التجويد / إبراهيم عبد الرزاق أبو علي / عبد الباسط عبد الماجد بشير جـ ١ .

٢٤ - الجديد في أحكام التجويد / إبراهيم عبد الرزاق أبو علي / عبد الباسط عبد الماجد بشير جـ ٢ .

٢٥ - الجديد في أحكام التجويد / إبراهيم عبد الرزاق أبو علي / عبد الباسط عبد الماجد بشير جـ ٣ .

٢٦ - الوافي في شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي



٢٧ - منهج أحكام التجويد في مدارس تحفيظ القرآن بالمملكة العربية السعودية .

٢٨ - التربية الاسلامية لدور المعلمين في الجمهورية العربية السورية ، تأليف الدكتور مصطفى الخن / وحيد العقاد .

## المطبوع من كتب المؤلف

- ١ - طريق الفلاح ، يبحث في سلوك الانسان وتربيته .
- ٢ - الأضحية ، أحكامها طبع دار الهجرة - دمشق - بيروت .
- ٣ - البيان في تجويد القرآن ، وهو هذا الكتاب .

# الفهرس

|    |   |
|----|---|
| ٥  | مقدمة الطبعة الثانية                                |
| ٦  | مقدمة   |
| ٩  | تعريف بهذا الكتاب                                   |
| ١١ | مدخل هام  |
| ١٤ | مخطط المجموعات التي تضم الأحكام الأساسية في التجويد |
| ١٥ | المجموعة الأولى :                                   |
| ١٧ | البحث الأول : النون الساكنة والتنوين                |
| ١٨ | كيفية تجويد النون الساكنة والتنوين                  |
| ١٩ | ١ - الإظهار الحلقي                                  |
| ٢٠ | ٢ - الإدغام   |
| ٢٣ | ٣ - الإقلاب   |
| ٢٤ | ٤ - الإخفاء   |
| ٢٦ | تطبيقات على النون الساكنة والتنوين                  |
| ٢٨ | خلاصة أحكام النون الساكنة والتنوين                  |
| ٢٩ | البحث الثاني : الميم الساكنة :                      |
| ٢٩ | ١ - الإخفاء الشفوي                                  |
| ٣٠ | فائدة : الفرق بين الإخفاء الحقيقي والشفوي           |
| ٣١ | ٢ - إدغام المتماثلين                                |
| ٣١ | ٣ - الإظهار الشفوي                                  |
| ٣٢ | تطبيقات على أحكام الميم الساكنة                     |
| ٣٣ | البحث الثالث : المد وأقسامه :                       |
| ٣٣ | أولاً : المد الطبيعي                                |

|    |                                |
|----|--------------------------------|
| ٣٤ | مد العوض                       |
| ٣٥ | مد البدل                       |
| ٣٦ | مد الصلة                       |
| ٣٨ | تطبيقات                        |
| ٣٩ | ثانياً : المد الفرعي.          |
| ٣٩ | أ - المد بسبب الهمزة           |
| ٣٩ | المد المتصل - المد المنفصل     |
| ٤٠ | ب - المد بسبب السكون           |
| ٤٠ | - المد اللازم الكلمي الثقيل    |
| ٤١ | - المد اللازم الكلمي الخفيف    |
| ٤١ | - المد للآزم الحرفي            |
| ٤٢ | - المد للآزم الحرفي الثقيل     |
| ٤٣ | - المد للآزم الحرفي الخفيف     |
| ٤٤ | تطبيق                          |
| ٤٥ | مد الفرق                       |
| ٤٦ | المد العارض للسكون             |
| ٤٧ | مد اللين                       |
| ٤٧ | تطبيق                          |
| ٤٧ | احفظ                           |
| ٤٨ | تطبيقات وتمارين على المدود     |
| ٥٠ | مخطط أحكام المد                |
| ٥١ | البحث الرابع : اللامات السواكن |
| ٥١ | لام الفعل                      |
| ٥٣ | لام الحرف                      |
| ٥٥ | تطبيق                          |
| ٥٦ | لام «ال» التعريف               |
| ٥٨ | تطبيق على لام «ال» التعريف     |
| ٥٨ | احفظ                           |
| ٦١ | البحث الخامس : الإدغام العام   |
| ٦١ | ١ - إدغام التماثلين            |
| ٦٢ | احفظ                           |

٦٣  
٦٣  
٦٣  
٦٤  
٦٤  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٦  
٦٩  
٦٩  
٧٢  
٧٢  
٧٣  
٧٥  
٧٧  
٧٩  
٨١  
٨١  
٨١  
٨٣  
٨٣  
٨٣  
٨٤  
٨٦  
٨٧  
٨٩  
٩٠  
٩٠  
٩١

٢ - إدغام المتجانسين

أحكام التاء الساكنة

أحكام الدال الساكنة

أحكام الطاء الساكنة

أحكام الذال الساكنة

أحكام الباء الساكنة

أحكام التاء الساكنة

٣ - إدغام المتقاربين

ملاحظة

البحث السادس : المجموعة الثانية

لام لفظ الجلالة «الله»

تطبيق

احفظ

البحث السابع : المجموعة الثالثة

تجويد الراء

تطبيق

المجموعة الرابعة

البحث الثامن : كيف نجود النون والميم المشددين

تطبيق

احفظ

البحث التاسع : مخارج الحروف

ما المراد بمخارج الحروف

كيف تعرف مخرج الحرف ؟

أين توجد مخارج الحروف ؟

مخارج الحروف

الخلاصة

البحث العاشر : صفات الحروف

الصفات التي لها ضد

١ - الهمس وضده الجهر

٢ - الشدة وضدها الرخاوة

|     |  |
|-----|--|
| ٩٢  | ٣ - الاستعلاء وضده الاستفال              |
| ٩٢  | ٤ - الاطباق وضده الانفتاح                |
| ٩٣  | ٥ - الإذلاق وضده الاصمات                 |
| ٩٤  | الصفات التي ليس لها ضد                   |
| ٩٤  | ١ - الصغير                               |
| ٩٤  | ٢ - الفقللة                              |
| ٩٥  | تطبيق                                    |
| ٩٥  | احفظ                                     |
| ٩٦  | ٣ - اللين                                |
| ٩٦  | ٤ - الانحراف                             |
| ٩٦  | ٥ - التكرير                              |
| ٩٧  | ٦ - التفشي                               |
| ٩٧  | ٧ - الاستطالة                            |
| ٩٩  | البحث الحادي عشر: القطع - السكت - الوقوف |
| ١٠٠ | أحكام القطع                              |
| ١٠٠ | السكت                                    |
| ١٠١ | الوقوف                                   |
| ١٠٢ | ١ - الوقف التام                          |
| ١٠٣ | ٢ - الوقف الكافي                         |
| ١٠٣ | ٣ - الوقف الحسن                          |
| ١٠٤ | الوقف القبيح                             |
| ١٠٦ | فوائد في الوقف                           |
| ١٠٦ | ١ - الألف المكتوبة في آخر الكلمة         |
| ١٠٦ | ٢ - ألف أنا                              |
| ١٠٧ | ٣ - الواو الثابتة خطأ في آخر الكلمة      |
| ١٠٧ | ٤ - الياء في آخر الكلمة                  |
| ١٠٩ | البحث الثاني عشر: أحكام عامة             |
| ١٠٩ | ١ - آداب التلاوة                         |
| ١١٠ | ٢ - ماذا على قارئ القرآن أن يحقق؟        |
| ١١١ | ٣ - كيف تقرأ القرآن الكريم؟              |
| ١١١ | ٤ - ما المراد بالتجويد؟                  |

|     |  |
|-----|--|
| ١١١ | ٥ - حكم تجويد القرآن الكريم              |
| ١١٣ | ٦ - من أحكام الاستعاذة                   |
| ١١٤ | ٧ - من أحكام البسملة                     |
| ١١٤ | ٨ - سجود التلاوة                         |
| ١١٧ | البحث الثالث عشر: اصطلاحات في رسم المصحف |
| ١١٩ | ختاماً                                   |
| ١٢١ | ثبت المراجع                              |
| ١٢٤ | المطبوع من كتب المؤلف                    |
| ١٢٥ | الفهرس                                   |

وافقت رئاسة إدارات البحوث العلمية  
والإفتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية  
بخطابها رقم ٥/١٠١٣ وتاريخ ١٤٠٧/٨/٧هـ  
على طبع هذا الكتاب